

التغير في الاهتمامات القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت بتأثير الغزو العراقي

د. عبدالله الكندري
كلية التربية الأساسية - الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما اذا كان هناك تغير في موضوعات الاهتمام القرائي أم لا - بتأثير الغزو العراقي الغاشم للكويت، واعتمد الباحث فيها على الادلاءات الشخصية للمبحوثين من طلبة المدارس الثانوية وعلى بعض الدراسات الكويتية السابقة التي أجريت قبل الغزو العراقي وتناولت تحديد موضوعات الاهتمام القرائي لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية - وذلك كأساس للمقارنة، وفي سبيل تحقيق هدف هذه الدراسة صمم الباحث استبياناً متعدد العناصر لتقدير التغير في موضوعات الاهتمام القرائي وكان الاستبيان ذا شقين غطى أحدهما الميول والاهتمامات القرائية للمبحوثين بالنسبة لفترة ما قبل الغزو، كما غطى شقه الثاني فترة مابعد تحرير الكويت. وأجرى المازم لتقنيته ثم قام بتطبيقه على عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل وتكونت من ٢٢٨ فرداً من الجنسين من طلبة الصف الرابع الثانوي بقسيمة العلمي والادبي كما أجرى الباحث مقابلات مقننة تركزت أسئلتها على معرفة موضوعات الاهتمام القرائي لدى المبحوثين في فترتي ما قبل الغزو العراقي للكويت بعد تحريرها. وقابل لباحث بين نتائج الاستبيان والمعلومات التي حصل عليها من المقابلات.

وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في موضوعات الاهتمام القرائي بين فترتي ما قبل الغزو العراقي للكويت وما بعد تحريرها، كما بينت ظهور الميل الى موضوعات اهتمام قرائية جديدة في المجلات الانسانية والطبيعية والتقنية وما يتعلق بها من الاحداث الجارية.

مقدمة

طلع القرن العشرون على الناس بالكثير من المخترعات التي كسرت حواجز الاتصال بين أكثر من ثلاثة بلايين من البشر يسكنون كوكب الارض. وكان من أهم تلك المبدعات الراديو والتلفاز والوسائل السمعية البصرية الاخرى التي استحوذت على اهتمامات الناس، وشغلت الكثير من أوقات فراغهم، ووجدوا فيها وسائل معرفة ومنابع ترفية وتسلية، وقلصت من تلك الاوقات التي كان القارؤون يستغرقونها في القراءة ومع ذلك لاتحل تلك الوسائل والوسائط محل القراءة التي تبقى على مدى الزمان

بقديم الكتب (المجلات والمخطوطات وحديثها) بحار علم ووسائل معرفة ومرافق ترفيه وتسليية تصل الماضي بالحاضر وتربط الحاضر بالمستقبل وتقيم دعائم حضارة وإنسانية ويبقى أمر الله وتعالى مادام الكون ومادامت البشرية :
﴿اقرأ بأسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم﴾ .

صدق الله العظيم

ولسوء الحظ فإن الدراسات العربية التي حاولت أن تحدد نسب المهتمين بالقراءة من بين القادرين عليها، قليلة جداً وتؤكد الملاحظة في الوقت الحاضر تزايد العزوف عن القراءة الحرة بين طلبة المدارس وبين الراشدين أيضاً. ويمكن أن يعزى ذلك الى مبتدعات الصوت والضوء الحديثة التي استحوذت على اهتمام الناس وشغلت جزءا كبير من أوقاتهم، وقد أجريت دراسات قليلة في اقطار أجنبية تدعم هذه الملاحظة، حيث قامت بعض الجهات المسئولة والمؤسسات الصحفية باجراء تتبع لنسب المهتمين بالقراءة من بين الراشدين وتلاميذ المدارس الثانوية وبيان ذلك ما بينه «مارك والش» ١٩٩١^(١) من أن نسب قارئى الصحف، وبالمثل نسب التلاميذ الذين يمارسون القراءة الحرة بالمدارس، في تناقص مستمر على مدى السنوات العشرين الماضية، وتبعاً لاحصاءات مكتب الاعلام الصحفى الأمريكى يبين المحرر أن: «نسب قارئى الصحف اليومية الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠-٤٤ سنة قد تناقصت من ٧٥٪ في عام ١٩٧٢ الى قرابة ٤٥٪ في عام ١٩٨٩، كما تناقصت نسب القارئين من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ الى ١٧ سنة يطالعون الصحف اليومية وأن نسبة الذين يواظبون على مطالعتها طيلة الاسبوع ١٦٪ من النسبة الاخيرة» .

وتعد مثل البيانات بمثابة مؤشرات خطيرة عن العزوف عن القراءة بالولايات المتحدة الامريكية .

بين الميل والاهتمام

واذا كان من المعروف في الوقت الحاضر أن الميل الى القراءة يعنى الرغبة فيها أو حب القراءة وأن الاهتمامات القرائية مصطلح يشير الى الموضوعات التي تتجه نحوها رغبات القارئين في القراءة، بل أنها تلك التي تتركز عليها الميول، الاهتمام يعد بمثابة

قوة انتقاء توجه الانتباه الى موضوعات معينة ، وتوجه اختيار المواد والموضوعات القرائية . ويحدث التغيير في الاهتمامات القرائية بتقدم القارئ في السن حيث تختلف الاهتمامات القرائية لدى الراشدين عنها لدى الاطفال والمراهقين ، كما يحدث التغيير في الاهتمامات القرائية تبعا لمستويات ذكاء القارئ، ذلك أن موضوعات الاهتمام لدى الأكثر ذكاء من الناس تكون أوسع مدى وأكثر تنوعا منها لدى العاملين والأقل ذكاءً من الناس وتختلف الاهتمامات القرائية باختلاف الجنس (ذكورة أو أنوثة) وتتأثر الاهتمامات القرائية أيضاً حينما تكون هناك اهتمامات أخرى كثيرة لدى الفرد تجذبها إليها وتصرفه عن القراءة .

من المؤسف أن الغالبية العظمى من البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الميول والاهتمامات القرائية على المستوى العالمي قد فندها بعض الدراسين وأشار الى أن نتائجها غير دقيقة بل خاطئة في كثير من الاحيان ، وعلة ذلك تكمن في الاجراءات والوسائل التي استخدمت في تلك الدراسات ، حيث قيست الاهتمامات القرائية في معظم الاحيان بوسائل تقيس الميول ، وكان العكس صحيحا حيث قدرت الميول القرائية بوسائل اشتملت فقراتها على موضوعات اهتمام - ومن ثم كان خطأ النتائج ويتطلب الامر بحث هذه الموضوعات (الميول والاهتمامات القرائية) من جديد ^(١) .

وعلى الرغم من وفرة ما خصص للقراءة من بحوث تناولتها من جوانب مختلفة وأبعاد متعددة في الشرق والغرب ، ومع دقة البحوث التي تناولت تحليل القدرات والمهارات القرائية ، والبحوث التي تناولت موضوع الانقراطية ، والدراسات النفسية والتربوية التي تناولت مشكلات القراءة والقراءة العلاجية . الا أن الباحث لا يجد من الدراسات الدقيقة ما يعالج موضوع الاهتمامات القرائية الا قليلا - وغاية ما في الامر أن الباحث قد وجد اشارة حاضرة الى التغيير في الاهتمامات القرائية حيث بينت بعض الصحف اليومية في الولايات المتحدة الامريكية أن ميل تلاميذ المدارس الثانوية قد تزايد ، كما حدث تغيير في موضوعات اهتمامهم في القراءة الحرة ، ذلك أنهم قد أصبحوا لا يقتصرون في القراءة الحرة على تلك الموضوعات التي ترتبط بمواد الدراسة بالمدارس ولكن اهتمامهم قد تزايد ليتضمن التركيز على الاحداث الجارية بعد حرب الخليج وتقلص الشيوعية وتفكك دولها في الوقت الحاضر ، حتى أن صحفاً يومية عديدة قد

خصصت صفحات تعليمية لتقابل اهتمام التلاميذ بالاحداث الجارية ، ومن بين تلك الصحف بالولايات المتحدة الامريكية :

صحيفة الهيرالد Herald وصحيفة الواشنطن بوست Washington Post وصحيفة شيكاغو تريبيون Chicago Tribune وصحيفة فلوريدا اليوم Floridh Today وبعض صحف نيوجيرسي (N.Y) ^(١) .

وتبدو الحاجة ماسة الى بحوث كثيرة على مستوى الوطن العربي لدراسة الاهتمامات القرائية والتغير فيها لدى القارئ في الوقت الحاضر، وإذا كان هذا الطلب ملحقاً على المستوى العالمي ، فان الباحث يجده أكثر إلحاحاً في هذا البلد (الكويت) الذي تعرض لغزو همجي أحدث هزة عنيفة بدت آثارها شديدة الوضوح في نواحي الحياة كافة وفي عقلية المواطن الكويتي طفلاً ومراهقاً وراشداً ، واستنارت الناس شياها وسببا الى التفكير بهدف التعمير وإعادة التعمير وإعادة البناء بأقصى سرعة ممكنة وتغير وجه الحياة في الكويت واستفزت العقول للقراءة والتفكير وبدا التغير متمثلاً في اهتمام الراشدين بالاحداث الجارية، اهتمام تلاميذ المدارس بنفس الاحداث وبموضوعات جديدة للملاحقة التغيرات الحياتية الراهنة والتطور التكنولوجي الذي يحقق الغلبة في معترك الحياة، خاصة وان الكويت صغيرة في حجمها قليلة في عدد سكانها، ولكنها متطورة كما عرفها العالم وساندها في محنتها وتهدف في وقتنا الحاضر الى الاعتماد على جهود مواطنيها لتستطيع مجابهة الاحداث ولتكون دائماً على مستوى الاحداث .

ومن الجهود العربية المناظرة القليلة ماوجده الباحث في مجلة المجتمع الكويتية (العدد ١٠٠٦)^(٢) من اشارات الى تزايد نسب القارئ من النساء في اعقاب حرب الخليج والاحداث العالمية الجارية حيث أوردت المجلة المذكورة نتائج دراسلا استخدم فيها استبيان طبق على عينة عشوائية من النساء الكويتيات شملت مائة فتاة وسيدة كويتية تراوحت أعمارهن بين ١٤-٤٠ عاما من مستويات تعليمية وخلفيات اجتماعية مختلفة، وكان من بين افراد العينة آنسات وزوجات وأمهات (وبينت نتائج الدراسة مايلي ٦٢٪ من النساء لهن موضوعات اهتمام في القراءة، ٤٨٪ من النساء يطالعن الصحف اليومية، ٤٧٪ يقرأن أكثر من كتاب شهرياً، ١٩٪ من النساء يرين أن نسبة المثقفات الكويتيات لا تتجاوز ٣٠٪، ٤٥٪ يعتبرن أنفسهن مثقفات، ٢٥٪ شعرن

بقصور في ثقافتهم ايام الازمة بسبب عدم معرفتهم الكافية بحزب البعث وهويته السياسية، ٦٠٪ يحاولون زيادة ثقافتهم العمة بعد معاناة الاحتلال .

الدراسات السابقة

يعرض الباحث فيما يلي أهم ما اطلع عليه من دراسات عربية وأجنبية وهي بمثابة عينة ممثلة لما أجرى من دراسات في هذا المجال :

أولاً : دراسات عربية :

١ - دراسة محمد حامد الافندي ١٩٥٥ : ^(١)

هدفت هذه الدراسة الى تقدير ميل طلبة المرحلة الثانوية الى عدد محدد من الاهتمامات القرائية (الموضوعات) - هي : المغامرة والبطولة، والموضوعات الاجتماعية، الموضوعات الفكاهية، العلوم والمخترعات، الحب والعاطفة، الفلسفة والموضوعات السياسية.

وقد توصلت هذه الدراسة الى أن البنين يميلون الى الموضوعات التالية مرتبة بحسب درجة الميل موضوعات البطولة الموضوعات العاطفية، الموضوعات الاجتماعية، الموضوعات العلمية، قصص المغامرات موضوعات الفكاهة، الموضوعات السياسية، الفلسفة .

كما كانت موضوعات اهتمام البنات تبعا لترتيب درجة الميل - هي : الموضوعات العاطفية، البطولة الموضوعات الاجتماعية، المغامرات، الموضوعات العلمية، الفكاهة، الموضوعات السياسية، الفلسفة .

٢ - دراسة محمود كامل الناقه ١٩٧١ : ^(٢)

قام الباحث باجراء دراسة هدفت الى معرفة المواد أو الموضوعات التي يقرأها طلاب المرحلة الثانوية، وتركزت وسيلة هذه الدراسة على معرفة عدد من يقرؤون وعدد ساعات الفراغ عند الطلبة ومقدار ما ينخصونه من ساعات للقراءة الحرة، والعوامل المشجعة والعوامل المعوقة للقراءة والموضوعات التي يقرأها الطلاب ونوعية هذه القراءة وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

١- أن أكثر الموضوعات التي يقبل الطلاب على قراءتها: الموضوعات المتصلة بالدين

والقيم الروحية وفلسطين والصهيونية والتاريخ والمشاكل الاجتماعية ومجال التربية والتعليم والادب وأن أقل الموضوعات التي يقبل الطلاب على قرائتها هي : الموضوعات المتصلة بالزراعة والصناعة والاقتصاد .

٢- أن أهم الاشكال الادبية التي يقرأها الطلاب هي : القصص والروايات العاطفية والبوليسية والوطنية .

٣- أن الطلاب أكثر اقبالا على الشعر التقليدي من الشعر الحديث .

٤- أنه لا توجد فروق تذكر بين طلاب الصفوف الثانوية الثلاث (بمصر) كما لا توجد فروق بين طلاب كل من التخصص العلمي والادبي الا في بعض الموضوعات المتصلة بتخصصاتهم .

٣ - دراسة أحمد حسن حنورة ١٩٨٠ : ^(١)

تركزت هذه الدراسة على تعرف الموضوعات الادبية التي يميل إليها تلاميذ الصف الثالث الاعدادي والاسباب التي تؤدي الى ميل التلاميذ للنص الادبي أو نفوذهم منه ، والاسباب التي تحول دون فهم النص كما يراها التلاميذ أنفسهم . وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبياناً طبق على عينة من التلاميذ للكشف عن ميولهم تجاه الموضوعات المقررة عليهم في كتاب النصوص والموضوعات الادبية التي قاموا بقرائتها من غير المقرر .

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الموضوعات الادبية المقررة التي يميل إليها التلاميذ كما يلي تبعا لدرجة الميل : الموضوعات الدينية والاخلاقية ، الموضوعات العاطفية ، الموضوعات الاجتماعية ، الموضوعات السياسية والوطنية ، الرحلات والاكتشاف ، البطولة والمغامرة ، جمال الطبيعة . كما بينت الدراسة أن موضوعات القراءة الحرة التي يميل إليها التلاميذ كانت كما يلي تبعا لدرجة الميل : القصص الاجتماعية ، الموضوعات الاجتماعية ، البطولة ، الموضوعات السياسية والوطنية ، المغامرات الموضوعات العلمية ، والاكتشافات ، الموضوعات العاطفية ، الشعر والادب ، الفكاهة ، الفلسفة .

٤ - دراسة اسحق القطب ١٩٨١ : ^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل خصائص الشباب في المجتمع الكويتي المعاصر نحو الموضوعات المفضلة في المطالعة ، كما تهدف إلى تحليل دوافع المطالعة لديهم .

وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢٠٥٦ فردا من الذكور والاناث الكويتيين والعرب غير الكويتيين تمثل حوالي ١٪ من اجمالي الشباب في المجتمع الكويتي في فئة السن ما بين ١٦ - ٢٦ سنة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ان تسلسل ترتيب الموضوعات المفضلة لدى الشباب جاء كما يلي : الموضوعات الرياضية، الدينية، القضايا الاجتماعية، العلمية، الادبية، السياسية، العاطفية، البوليسية، الفنية، الاقتصادية، والتجارية. أما ترتيب أفضليتها عند الفتيات فهي كما يلي : القضايا الاجتماعية، الدينية، الادبية، العاطفية، الفنية، الرياضية، السياسية، البوليسية، الاقتصادية، والتجارية.

- تتضح الفروق بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو الموضوعات المفضلة للمطالعة، وفي ترتيبها حسب أهميتها، ففي حين نجد اتفاقا بين الطرفين في الاهمية الكبرى للموضوعات الدينية، وفي الاهمية القليلة للموضوعات الاقتصادية والتجارية، نلاحظ في المقابل تفاوتاً ملحوظاً بين اتجاهات كل منهما نحو أفضلية الموضوعات الاخرى، فنجد مثلاً ان أهم الموضوعات لدى الشباب هي الرياضة، ولدى الفتيات القضايا الاجتماعية.

- تتنوع موضوعات المطالعة المفضلة لدى الشباب لاسباب مختلفة، منها ما يرتبط بالميول الشخصية، ومنها ما يرتبط بظروف المهنة، ومنها ما يرتبط بإمكانية ووسيلة الحصول عليها.

- ان الدافع الرئيسي الذي يمثل الاهمية الكبرى لدى الشباب من النوعين يتمثل في توسيع المعرفة وتنميتها، ويليه دافع المساعدة في التحصيل العلمي، ثم اشباع هواية القراء وقضاء وقت الفراغ.

- ان نسبة الشباب الذين يطالعون أحيانا تفوق نسبة الشباب الذين يطالعون بصورة دائمة.

- ان مطالعة الشباب تتجه نحو الموضوعات الدينية والادبية أكثر من الموضوعات العلمية.

٥ - دراسة أنور حسين عبد الرحمن ١٩٨٣ :^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس كل من الميل القرائي والميل إلى الموضوعات

القراءة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وإلى الكشف عن الميل القرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالتحصيل الدراسي .
وقد أجريت على عينة تكونت من ١٦٥٨ طالبا وطالبة من الصف الثالث الثانوي، منهم ١٠٠١ طالبا و ٦٥٧ طالبة مقسمين إلى ١٢٩٥ طالبا وطالبة من الفرع العلمي و ٢٦٣ طالبا وطالبة من الفرع الأدبي .
وكان من أهم نتائجها أن الموضوعات التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية ترتبها كما يلي :

الموضوعات الأدبية، الدينية، السياسية، النفسية، التربوية، الفلسفية، العلمية، الاجتماعية، الاقتصادية، الرياضيات، الفنية، والرياضة البدنية . كما بينت وجود اتساق بين البنين والبنات في ترتيب الميل القرائي نحو الموضوعات الدينية، الأدبية، العلمية، الاجتماعية، الفلسفية، الرياضيات، الموضوعات الفنية، والرياضة البدنية . وإن هناك اتساقا بين طلبة العلمي والأدبي في ترتيب الميل القرائي في الموضوعات الأدبية، الدينية، السياسية، النفسية، التربوية، الاقتصادية، الفلسفية، الرياضيات، الموضوعات الفنية، والرياضة البدنية، وأن الارتباط موجب بين التفوق الدراسي وبين الميل القرائي .

٦ - دراسة مطاوع السباعي ١٩٨٥ :^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف ميول التلاميذ في القراءة الحرة، ومدى اتفاق هذه الميول مع موضوعات القراءة المقررة عليهم لتحديد العوامل المؤثرة فيها، وتقديم مقترحات لتشجيع التلاميذ على القراءة .

وقد استخدمت في هذه الدراسة ثلاثة استبيانات طبق أحدها على الطلبة والثاني على المدرسين والثالث على أمناء المكتبات بمحافظة الغربية بمصر .

وتوصلت هذه الدراسة التي طبقت على ٦٠٠ تلميذ وتلميذة إلى أن التلاميذ يميلون إلى موضوعات التراجم والسير الشخصية ومشاهير الناس والموضوعات العاطفية والرياضية والدينية والتاريخية والاجتماعية والصحية، كما بينت أنهم لا يميلون إلى الموضوعات الزراعية والاقتصادية والصناعية والعلمية، وبينت أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في الميل فيما عدا الموضوعات السياسية والعسكرية حيث كان ميل البنين إليها أشد من ميل البنات . وأن ميل البنات إلى الموضوعات العاطفية كان أكثر ميلاً من ميل البنين، وأن ميل التلاميذ الريفيين إلى الموضوعات السياسية والتاريخية أشد من ميل التلاميذ الحضريين إليها . وأن ميل التلاميذ الحضريين إلى الموضوعات

العلمية والتكنولوجية أشد من ميل التلاميذ الريفيين إليها، وان تلاميذ البيئة الصناعية يميلون إلى الموضوعات العاطفية أشد من ميل كل من التلاميذ الريفيين والحضرين إليها.

٧ - دراسة عبد الفتاح القرشي ١٩٨٥ :^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير الارتباطين الميل إلى القراءة وكل من تشجيع الاسرة، تشجيع المدرسة، والذكاء وبينت نتائجها ان الارتباط بين تشجيع الاسرة والميل إلى القراءة اعلى من الارتباط بين الميل إلى القراءة وتشجيع المدرسة، وكانت أقل معاملات الارتباط بين الذكاء والميل إلى القراءة معاملات الارتباط على الترتيب بين الميل إلى القراءة وكل من تشجيع الاسرة، تشجيع المدرسة، وتقدير ذكاء الطلبة ورغم ان هذه الدراسة قد تركزت على الميل إلى القراءة دون موضوعات الاهتمام القرائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت يمثلون الصفوف الدراسية الاربعة، إلا أنه يبدو من المثير أن تظهر أقل معاملات الارتباط فيها بين الذكاء والميل إلى القراءة والرغبة فيها، ذلك أنه من المسلم به نتيجة لدراسات كثيرة ان ارتفاع نسبة الذكاء يرتبط ارتباطا عاليا بالرغبة في القراءة وبسعة مدى الاهتمامات القرائية.

٨ - دراسة عبد الرحمن حسن الابراهيم ١٩٨٧ :^(٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الميول القرائية لدى طلاب وطالبات جامعة قطر وتفضيلاتهم في مجالات القراءة الحرة وانواعها وكذلك انواع القصص التي يميلون إلى قراءتها، كما هدفت إلى الكشف عن آراء هؤلاء الطلبة في بعض القضايا التي تتعلق بميولهم القرائية، مثل الفوائد التي يرون أن القراءة الحرة تحققها لهم، والمصادر التي يعتمدون عليها في الحصول على الكتب التي يميلون إلى قراءتها، والصعوبات التي يرون انها تحول بينهم وبين القراءة الحرة. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى الاتفاق بين الميول القرائية للطلاب والطالبات.

وبلغت عينه هذه الدراسة ٤٠٧ من الطلاب والطالبات المسجلين للدراسة بجامعة قطر، واستخدم فيها استبيان تضمنت فقراته عددا من الموضوعات القرائية التي يميل إليها الطلبة.

وكانت أهم نتائجها ظهور اتفاق بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الادبية بشأن تفضيل الموضوعات في مجالات: الدين، العلوم، والشعر، وأن أنواع القراءة التي تتناول الموضوعات الدينية وتجيب على التساؤلات التي تهم الفرد في حياته اليومية تحظى بميل الطلبة إليها في القراءة الحرة. وكانت أهم أنواع القصص

التي اتفقت بشأنها تفضيلات طلبة الكليات المختلفة هي : القصص الدينية والقصص الاجتماعية، والقصص التاريخية. بينما كانت أهم أنواع القصص التي اختلفت بشأنها هذه التفضيلات هي : القصص البوليسية وقصص الرعب والفرع، وبينما احتلت القصص البوليسية المرتبتين الثانية والثالثة لدى طلبة كليتي العلوم والتربية على الترتيب، فانها احتلت المرتبتين السادسة والثامنة لدى طلبة الكليات الاخرى، وبينما احتلت قصص الرعب المراتب ٢، ٤، ٥، لدى طلبة كليات الادارة، الشريعة، والتربية على الترتيب، فانها احتلت المراتب ٧، ٨، ٩ لدى طلبة كليات الانسانية، العلوم، والهندسة على الترتيب.

ثانياً : دراسات أجنبية :

١ - دراسة والتي **Walter Ruliy** ١٩٧٣ :^(١)

حملت هذه الدراسة العنوان : «الميول الادبية لطلاب المرحلة الثانوية» وهدفت إلى تعرف الموضوعات التي يميل المراهقون لقراءتها، وكانت أهم نتائجها : ان البنين يفضلون كتب الرياضة والكتب المتعلقة بالأعمال وكتب المغامرات والالغاز، وان البنات يقرأن نفس الكتب يضاف إليها تلك الكتب المتعلقة بالحب، وان البنين والبنات يهتمون بقراءة الكتب التي تعرض الفكاهة والمرح، وكتب القصص التي تعالج المشكلات الاجتماعية والشخصية للشباب.

وتؤكد هذه الدراسة ما لا حظه الباحث وغيره من خلط في الفهم بين مصطلح الميل إلى القراءة والاهتمام القرائي، حيث حملت هذه الدراسة عنوان الميول بينما تركزت اجراءاتها على معرفة موضوعات الاهتمام الادبية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢ - دراسة نورفل **Norvell** ١٩٧٤ :^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف موضوعات الاهتمام للتلاميذ في مراحل التعليم العام، وكانت نتائجها كما يلي :

- أ - ان الميول القرائية تتغير من سنة إلى أخرى بتغير نوعية المادة المقروءة ومستواها.
- ب - ان كتب الأطفال تجذب الأطفال حتى سن الثامنة، وبعد هذه السن يميل الأطفال إلى كتب الكبار.
- ج - ان الميول القرائية تتأثر بالعمر والجنس.

وقد لاحظ الباحث أيضا ان «نورفل» قد استخدم المصطلح «الميل» بمعنى الموضوع الذي يهتم التلاميذ بقراءته .

٣ - دراسة بورز Powers ١٩٧٧ :^(٧)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة موضوعات الاهتمام القرائي لطلبة بيض وسود «بولاية بنسلفانيا» وبلغت عينتها ١٢٠٠ طالب وطالبة . وكانت نتائج الاستبيان الذي طبق فيها كما يلي :

أ - يميل الجنسان إلى الادب القصصي بشكل عام ، ولكنهم لا يزالون يكرهون قراءة المقالات والمسرحيات والشعر، كما أن ميلهم إلى السينما والتلفاز والراديو أصبح عاليا عما كان سابقا في دراسة ويتي .

ب - تميل البنات بصورة أكبر من البنين إلى قراءة الادب القصصي ، والمجلات ، والكتب ، كما يشاهدن التلفاز، ويستمعن إلى الراديو باستمرار.

ج - يفضل السود والبيض معا الادب القصصي وبرامج الراديو الموسيقية والعروض الكوميديية بالتلفاز. إلا أن الطلاب السود يميلون بدرجة أكبر إلى التراجم ، والشعر، والمجالات التي تتصل بحياة السود، كما يخصصون وقتا أكبر من البيض لمشاهدة التلفاز، والاستماع لمحطات البث الموسيقي .

د - يميل الطلاب ذوو المستوى الدراسي المرتفع إلى قراءة الروايات والقصص وأخبار الحوادث في الصحف أكثر من الطلاب ذوي المستوى الدراسي المنخفض .
ويلاحظ الباحث أن هذه الدراسة قد تضمنت هوايات أخرى غير القراءة كالبرامج الموسيقية والكوميديية بكل من الراديو والتلفاز.

٤ - دراسة جريني Greaney ١٩٨٠ :^(١)

بين جريني ان القدر الأكبر من قراءة التلاميذ يكون قبل نهاية المرحلة الابتدائية «الصفين الخامس والسادس» ثم تقل الفترات التي يقضيها التلاميذ بعد ذلك شيئا فشيئا .

وقد بينت احصاءات جريني أن زمن القراءة لا يزيد على أربع دقائق يوميا في المعدل في تلك المرحلة السنية .

٥ - دراسة شبيجل Spiegel ١٩٨٠ :^(٢)

بينت دراسة شبيجل ان القراءة الحرة تعتبر المنبىء الوحيد بل أفضل المنبئات بالتحصيل القرائي ، كما يقاس التحصيل القرائي بالاختبارات المقننة .

٦ - دراسة دود Dodd ١٩٨٢ :^(٣)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس اتجاهات الطلاب نحو القراءة ، وإلى تحديد موضوعات اهتمامهم ، وأخذت في الاعتبار اثر عدد من المتغيرات (الجنس ، المستوى التعليمي ، والبلد) على القراءة .

وبلغت عينة هذه الدراسة ٤٩١ من الطلبة الذين اختيروا من الصفوف ٤ - ٨ في مدرستين ببولندا ومدرسة واحدة بالولايات المتحدة الأمريكية . وكانت اهم نتائجها ان الطلبة البولنديين أكثر رغبة في القراءة الحرة من الطلبة الأمريكيين، وأن الطلبة في الدولتين يهتمون في القراءة الحرة بموضوعات المغامرات، الالغاز، العلوم، الحيوانات، الرياضة، والتاريخ .

٧ - دراسة كراسيشيا Krasachai ١٩٨٣ :^(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الموضوعات القرائية التي يميل إليها طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين، واجريت على ٦٠٠ طالب و ٦٠٠ طالبة . وكانت اهم نتائجها : أ - يميل الطلاب بشدة إلى الموضوعات التالية : الالغاز، الخرافات، المغامرات الواقعية، الرياضة، الحروب، الأحداث التاريخية، الحيوانات، البلاد الأخرى، ثم الفكاهة .

ب - تميل الطالبات بشدة إلى الروايات البوليسية، الالغاز، المغامرات الواقعية، الرياضة، الحرب، الأحداث التاريخية، الحيوانات، موضوعات المراهقين ومشكلاتهم، البلاد الأخرى، الموضوعات التي تتحدث عن القيم الشخصية، الفكاهة، ثم التراجيح .

ج - توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.١ ، بين ميول الطلاب وفقا لعامل الجنس والمستوى الدراسي .

ويلاحظ الباحث أن هذه الدراسة قد حملت عنوان الميول القرائية لطلبة الصفوف من السابع إلى الثاني عشر، ويؤكد ذلك ملاحظته الباحث من استخدام مصطلح الميل بمعنى الاهتمام القرائي .

تعليق على الدراسات السابقة

اتضح للباحث من خلال استعراضه للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الميول والاهتمامات القرائية التي عرض عينة عربية منها وأخرى أجنبية - ما يلي :
١ - ان هناك خلطا في التعريف (التحديد الاصطلاحي) بين كل من الميل إلى القراءة والاهتمام القرائي ، مما أدى بكثير من الدارسين إلى قياس الاهتمامات على أنها ميول والعكس صحيح .

٢ - رغم تعدد الموضوعات التي حاول الدارسون عربا وأجانب تقدير ميل التلاميذ إليها إلا أن ما استخدم من أدوات وبالمثل ما ظهر من نتائج قد تركز على موضوعات اهتمام ادبية دون غيرها من موضوعات الاهتمام في القراءة، ويرجع ذلك في رأي الباحث إلى تحيز الدارسين وتركيزهم على المشهور من موضوعات الاهتمام في الادب.

٣ - ان هناك حاجة ماسة إلى بحوث كثيرة دقيقة تستخدم فيها أدوات تشمل موضوعات الاهتمام بالقراءة جميعها، ومما يعزز هذا المقترح ان الاحداث والتغيرات العالمية الجديدة قد استثارت ميل القارئ إلى موضوعات اهتمام قرائية جديدة، وإلى تزايد ميلهم إلى موضوعات اهتمام قرائية تقليدية.

حدود الدراسة :

بالنظر إلى ما سبق وتبعاً لمجال اهتمام الباحث يقتصر الباحث في هذه الدراسة على :

بحث التغير في الاهتمامات القرائية لدى طلبة المدارس الثانوية بتأثير الغزو العراقي - وذلك لأن دراسة الميول والاهتمامات القرائية لدى قطاعات المجتمع المختلفة تتطلب وقتاً طويلاً وجهود عدد كبير من الباحثين .

كما يحصر الباحث المجال البشري لهذه الدراسة في تلاميذ الصف الرابع الثانوي بشقيه الأدبي والعلمي ، وذلك على أساسين : أولهما - افتراض ان طلبة ذلك الصف قد نالوا تعليماً كافياً استغرق المهارات القرائية بمستوياتها المتدرجة وحققوا درجة عالية من النضج في القراءة والثاني - افتراض تنوع اهتمامات طلبة القسمين العلمي والادبي وتنوع اهتمامات الجنسين (الذكور والاناث) من الطلبة .

مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤالين الآتيين :

- ١ - ما التغير الذي حدث في الاهتمامات القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت نتيجة الغزو العراقي ؟
- ٢ - إلى أي مدى يختلف هذا التغير في ضوء متغيرات الجنس والسن والتخصص الدراسي والمنطقة التعليمية (البيئة الاجتماعية) ؟

فروض الدراسة :

يفترض الباحث أنه :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمامات القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت بين فترة ما قبل الغزو العراقي وفترة ما بعد التحرير.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بالموضوعات الانسانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت بين فترة ما قبل الغزو العراقي وما بعد التحرير.
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بالموضوعات الطبيعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت بين فترة ما قبل الغزو العراقي وما بعد التحرير.
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بالموضوعات التقنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت بين فترة ما قبل الغزو العراقي وما بعد التحرير.
- ٥ - توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بالموضوعات الجديدة التي نتجت عن الغزو العراقي تبعاً لمتغيرات التخصص والجنس والمنطقة التعليمية.

مصطلحات الدراسة :

١ - الميل إلى القراءة :

يرى مجاور ١٩٨٨^(١)، أن الميل إلى القراءة يعني اعطاء انتباه لها وممارسة نشاطها فإذا ما أعطى الانسان انتبهاً أو تركيزاً على شيء ما أو نشاط ما، فمعنى هذا أن لديه ميلاً لهذا الشيء أو هذا النشاط وإذا ما كان مسروراً في تركيزه ناجحاً في قراءته دل ذلك على أن لديه ميلاً إلى القراءة .

ويرى دوشانت وسميث ١٩٧٧ ان الميل إلى القراءة يعني الرغبة في ممارستها كنشاط عام .^(٢)

وتكاد تتفق أغلب التعريفات التي أوردها الباحثون للميل إلى القراءة على أنه الرغبة في القراءة، ويستخدم الباحث الميل إلى القراءة في هذه الدراسة بهذا المعنى .

٢ - الاهتمامات القرائية :

يقصد الباحث بالاهتمامات القرائية في هذه الدراسة الموضوعات التي تتجه إليها رغبات القارئ .

٣ - القراءة الحرة :

يقصد بالقراءة الحرة القراءة الاختيارية ، حيث يقرأ القارئ مختاراً دون توجيه من معلم أو أية سلطة ، كما يختار ما يقوم بقراءته من الموضوعات التي يرغب فيها .

منهج البحث وخطواته :

اتبع الباحث في هذه الدراسة اسلوب الوصف الكمي والكيفي ، وتركزت جهوده على بعدين رئيسيين : البعد الأول : دراسة نظرية استعان فيها الباحث بما تمكن من الاطلاع عليه من البحوث والدراسات السابقة وتقارير بعض الجهات الرسمية ذات الصلة بالموضوع - كما اطلع على عدد من المؤلفات التربوية وملخصات البحوث المنشورة بها .

البعد الثاني : وقد اشتمل على دراسة ميدانية - حيث قام الباحث بتصميم استبانة هدف إلى معرفة الميول والاهتمامات القرائية لطلبة المرحلة الثانوية في فترتي ما قبل الغزو العراقي للكويت وما بعد التحرير . وطبق الاستبانة بعد الاطمئنان على صدقه وثباته على عينة ممثلة من طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين ، وقارن بين نتائج الاستبيان لفترة ما قبل الغزو وبين دراسة كل من : « اسحق القطب ١٩٨٢ ، عبدالفتاح القرشي ١٩٨٥ » ثم قام بالمعالجة الاحصائية للنتائج وعرضها وتلخيصها - وفيما يلي وصف لهذه العملية :

أولاً - عينة الدراسة :

اشتملت عينة هذه الدراسة على عدد ٢٨٨ من طلاب وطالبات الصف الرابع الثانوي بشقيه الادبي والعلمي ، وكانت العينة عشوائية طبقية متعددة المراحل ، حيث كانت محافظة حولي ممثلة للمناطق الداخلية بالكويت ، ومحافظة الجهراء ممثلة للمناطق الخارجية بالكويت ، وتعرض الجداول التالية اسلوب اختيار العينة المدروسة وخصائصها :

١ : توزيع أفراد عينة الدراسة :

١ : أ : يعرض الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا للمحافظة والنوع :

الجدول رقم - ١ -
توزيع أفراد عينة الدراسة
تبعاً للمحافظة والنوع (ذكور/ إناث))

فئات	بنون	بنات	مجموع
محافظة حولي	٩٨	٨٠	١٧٨
محافظة الجھراء	٧٦	٣٤	١١٠
مجموع	١٧٤	١١٤	٢٨٨

١ : ب : كما يعرض الجدول التالي توزيع أفراد العينة تبعاً للمدرسة والتخصص .

الجدول رقم - ٢ -
توزيع أفراد العينة المختارة (تبعاً للمدرسة والتخصص)

فئات	علمي	أدبي	مجموع
ثانوية الرميثة بنين (حولي)	٥٠	٤٨	٩٨
ثانوية ٢٥ فبراير بنات (حولي)	٤٠	٤٠	٨٠
ثانوية الجھراء بنين (الجھراء)	٣٧	٣٩	٧٦
ثانوية الجھراء بنات (الجھراء)	١٧	١٧	٣٤
مجموع	١٤٤	١٤٤	٢٨٨

٢ : السن :

تراوحت أعمار أفراد العينة من الجنسين بين ١٩٢ شهراً و ٢٦٤ شهراً - ويعرض الجدول التالي العمر المتوسط والانحراف المعياري بالشهور:

الجدول رقم ٣
متوسط العمر والانحراف المعياري
لأفراد البحث

الانحراف المعياري	متوسط العمر	المدى
١٤	٢١٩	١٩٢ - ٢٦٤ شهرا

ومن الملاحظ ان عدد الأفراد «الطلبة» الذين يمثلون كلا من بداية ونهاية المدى المبين بالجدول كان قليلا جدا «بداية المدى: فردان» نهاية المدى: ٤ أفراد» وتراوح المدى الذي توزعت عليه غالبية أفراد العينة من الجنسين بين ٢٠٤ و ٢٢٨ شهرا.

٣: الظروف التعليمية:

تشابه أفراد العينة من الجنسين في كل من القسمين الأدبي والعلمي على حده في جميع الظروف التعليمية من حيث المناهج وطرق التعليم ومستوى كفاءة المعلمين، كما أنهم جميعا ينتمون إلى مدارس تتبع نظام الفصلين الدراسين.

٤: المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

نظرا لما تقدمه دولة الكويت من كفاءة اقتصادية، ورعاية اجتماعية وصحية للمواطنين جميعا بصورة يقل أن تتوفر في أية دولة أخرى، لذا لا توجد فروق جوهرية في المستويات: الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية بين المواطنين وبنائهم جميعا، كما توفر التقاليد الاجتماعية المرعية بدولة الكويت المساواة بين الجميع في المستويات الاجتماعية، والاقتصادية المختلفة، وعلى الرغم من وجود مثل تلك المستويات بالكويت إلا أن الجميع مكتفون بصورة تقابل حدود اليسر في غير الكويت من الدول - ومع ذلك حاول الباحث معرفة ما إذا كانت هناك فروق اقتصادية، واجتماعية وصحية بين التلاميذ أم لا، فوجد تواترا للحقائق المذكورة مما دفعه إلى العزوف عن ايراد أية بيانات عنها.

ثانياً - أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على وسيلتين في جمع بياناتها:

أ - الاستبانة :

صمم الباحث استبانة لتقدير الاهتمامات القرائية لطلبة المرحلة الثانوية شمل عناصره فترة ما قبل الغزو العراقي الغاشم للكويت وفترة ما بعد التحرير «الوقت الحاضر»، وقام الباحث بتحقيق كل من صدق وثبات الاستبيان كما سيأتي بيانه بعد .

ب - المقابلة :

أجرى الباحث مقابلات تركزت على تعرف الاهتمامات القرائية في المرحلتين قبل وبعد الغزو العراقي ، وكانت المقابلات مع ثمانية من الطلبة «أربعة من البنين وأربعة من البنات من القسمين الأدبي والعلمي» .

وفيا يلي وصف لكل من الوصيلتين :

(أ) - استبانة الاهتمامات القرائية لطلبة المرحلة الثانوية بالكويت «الملحق رقم (١) :

(١) وصف الاستبانة :

شملت عناصر الاستبانة ما يلي :

أ - بيانات أولية .

ب - أسئلة لتعرف ما إذا كان الطالب يخصص وقتاً للقراءة أم لا؟ - وذلك بهدف معرفة الميل للقراءة من عدمه ، بدالة ما يخصص للقراءة من وقت ، ولنفس الهدف أورد الباحث سؤالاً عن مصادر الحصول على الكتب أو المجلات التي تجذب اهتمام الطلبة .

ج - ثلاث قوائم اشتملت على اهتمامات قرائية غطت الموضوعات : الانسانية ، والعلوم الطبيعية ، والتقنية ، وكان عدد الموضوعات الانسانية : ٣٣ موضوعاً ، وعدد الموضوعات الطبيعية ٢٤ موضوعاً ، وعدد الموضوعات التقنية ٢٢ موضوعاً ، وذلك بعد التحكيم على عناصر الاستبانة وتعديله . كما أورد الباحث سؤالاً مفتوحاً في نهاية كل قائمة من القوائم الثلاث بهدف معرفة ما إذا كانت هناك اهتمامات أخرى في كل مجال من المجالات القرائية الثلاثة .

د - كما أورد الباحث سؤالاً بهدف معرفة ما إذا كانت هناك صعوبات تحول بين الطالب وبين القراءة الحرة .

وقد شمل الاستبيان مرحلتي ما قبل الغزو العراقي للكويت ، وما بعد التحرير ، كما أضاف الباحث سؤالاً يختص بفترة ما بعد التحرير واشتمل على موضوعات جديدة أفرزها الغزو العراقي للكويت .

(٢) صدق الاستبانة :

قام الباحث باعداد الاستبانة ثم عرضه على عدد (٥) من الأساتذة الخبراء في مجال اللغة العربية وطرق تدريسها (١)، وذلك بهدف تحقيق الصدق المنطقي للاستبيان وقد اعتمد الباحث على نوعين من الصدق المنطقي، الصدق السطحي «وضوح تعليمات الاستبيان وفقراته» وحكم الخبراء بتغيير عناصر القائمة عن موضوعات اهتمامات حقيقية «بل صدق المحكمين» وقام الباحث باضافة عدد ١٢ فقرة اقترحها المحكمون على أنها بمثابة موضوعات اهتمام وكانت: المنطق، الاحداث التاريخية، العلاقات الاسرية، التخطيط والادارة، أدب الخيال العلمي، علم الاجنة، الكيمياء العضوية، الكيمياء الحيوية، غرائب الطبيعة، التنقيب، النسيج والأقمشة، النظرة الدولية للكويت، العلاقات الكويتية العربية. واتفق المحكمون مع الباحث على الموضوعات الأخرى التي اشتملت عليها قائمة الاستبانة في صورتها الأولى قبل التحكيم عليها، اتفق المحكمون على صلاحية كل من تعليمات الاستبيان والأسئلة المفتوحة التي وردت بعد قوائم موضوعات الاهتمام. وبذلك اطمأن الباحث إلى صدق الاستبيان «نسبة الاتفاق ٨٨٪».

كما جرب الباحث الاستبانة على عينة استطلاعية تألفت من ٣٣ طالبا من طلبة الصف الرابع بشانوية فرحان الخالد للبنين بهدف تحديد ملاءمته لهم، ووجد أن الاستبيان قد حظى منهم بالقبول بدالة اجاباتهم الكاملة على عناصره، مما طمأن الباحث ايضا إلى وضوح تعليمات الاستبيان وصلاحية عناصره.

(٣) ثبات الاستبانة :

طبق الباحث الاستبيان بعد تحقيق صدقه مرتين على العينة الاستطلاعية بفواصل زمني بلغت مدته شهرا، وذلك بهدف تقدير ثباته، ثم حسب معامل الارتباط بين اجابات «تأثيرات» الطلبة في المرتين ووجد أن قيمة معامل الارتباط تساوي ٨٩،٠، مما طمأن الباحث إلى ثبات الأداة.

وبعد ذلك قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العينات المختارة لهذه الدراسة.

(ب) - المقابلة :

استخدم الباحث اسئلة مقابلة وجهت بنفس ترتيبها على ثمانية من الطلبة، وقد ركزت أسئلة المقابلة على تعرف موضوعات الاهتمام القرائي التي اتجهت ميولهم إليها قبل الغزو وبعد التحرير.

ومن ثم كانت المقابلات التي اجراها الباحث مقننة ومركزة على الاهتمامات

القراءة ومعرفة ما طرأ عليها من تغير بتأثير الغزو العراقي .
«اسئلة المقابلة : الملحق رقم (٣)» .

الأساليب الاحصائية :

تم حساب نتائج هذه الدراسة ألياً مع استخدام مقياس حسن المطابقة ، معادلة كارل بيرسون «مرجع كا^١ - عبداللطيف عبدالفتاح وأحمد محمد عمر»^(١) .

نتائج الدراسة :

يعرض الباحث فيما يلي النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان والمقابلة وفيما يلي بيانها .

أولاً : نتائج الاستبانة :

بالنسبة للفرض الأول :

تركز الفرض الأول على تقدير الاهتمامات القرائية لدى أفراد العينة المختارة وذلك بدالة كل من «الادلاء الشخصي بالميل إلى القراءة أو عدمه» ، «الساعات المخصصة للقراءة الحرة» ، وكان نص هذا الفرض :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميل إلى القراءة لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت بين فترة ما قبل الغزو العراقي وفترة مابعد التحرير . وكانت نتائج التحقق من صحته كما يلي :

تعرض الجداول أرقام ٤ (أ، ب، ج، د، هـ) نتائج التحقق من صحة هذا الفرض من حيث تخصيص وقت للقراءة ، وكانت المتغيرات المأخوذة في الاعتبار - هي :
التخصص الدراسي والجنس والعمر والمنطقة التعليمية .

جدول رقم (٤ - أ)

تخصيص وقت للقراءة الحرة / التخصص

المجموع	لا	نعم	التخصص	
١٤٤	٤٠	١٠٤	أدي	قبل
١٤٤	٤٤	١٠٠	علمي	الغزو
٢٨٨	٨٤	٢٠٤	جملة	
١٤٤	٦٠	٨٤	أدي	بعد
١٤٤	٥٢	٩٢	علمي	الغزو
٢٨٨	١١٢	١٧٦	جملة	

جدول رقم (٤ - ب)
تخصيص وقت للقراءة الحرة / الجنس

المجموع	لا	نعم	الجنس	
١٧٤	٦٤	١١٠	ذكر	قبل
١١٤	٢٠	٩٤	أنثى	الغزو
٢٨٨	٨٤	٢٠٤	جملة	
١٧٤	٦٦	١٠٨	ذكر	بعد
١١٤	٤٦	٦٨	أنثى	الغزو
٢٨٨	١١٢	١٧٦	جملة	

جدول رقم (٤ - ج)
تخصيص وقت للقراءة الحرة / العمر

المجموع	لا	نعم	العمر	
٢	٠	٢	١٦	قبل
٦٨	٢٤	٤٤	١٧	الغزو
١٠٨	٢٨	٨٠	١٨	
٧٤	١٦	٥٨	١٩	
٢٢	٦	١٦	٢٠	
١٠	٦	٤	٢١	
٤	٤	٠	٢٢	
٢٨٨	٨٤	٢٠٤	جملة	
٢	٢	٠	١٦	بعد
٦٨	٢٦	٤٢	١٧	الغزو
١٠٨	٤٢	٦٦	١٨	
٧٤	٢٦	٤٨	١٩	
٢٢	١٢	١٠	٢٠	
١٠	٠	١٠	٢١	
٤	٤	٠	٢٢	
٢٨٨	١١٢	١٧٦	جملة	

جدول رقم (٤ - د)
تخصيص وقت للقراءة الحرة / المنطقة التعليمية

المجموع	لا	نعم		
١٧٨	٦٠	١١٨	حولي	قبل
١١٠	٢٤	٨٦	جهاز	الغزو
٢٨٨	٨٤	٢٠٤	جملة	
١٧٨	٧٠	١٠٨	حولي	بعد
١١٠	٤٢	٦٨	جهاز	الغزو
٢٨٨	١١٢	١٧٦	جملة	

يتضح من الجداول السابقة ان اعداد الذين أدلوا بأنهم يخصصون أوقاتا للقراءة الحرة تفوق بكثير أعداد الذين لا يخصصون لها أوقاتا، مما يدل على غلبة الميل للقراءة لدى المبحوثين .

كما يعرض الجدول التالي (٤ - هـ) نتائج المعالجة الاحصائية المتعلقة بالعرض الأول بمقارنة اجابات العينة قبل وبعد الغزو:

جدول رقم (٤ - هـ)
مقارنة اجابات العينة قبل وبعد الغزو فيما يتعلق بتخصيص وقت للقراءة الحرة

بيان	اختبار كاي	مستوى المعنوية
العينة كلها	٦,١	أقل من ٢٪
القسم الأدبي	٦,١	أقل من ٢٪
القسم العلمي	١,-	لا يوجد دلالة احصائية
البين	٠,٠٤	لا توجد دلالة احصائية
البنات	١٤,٤	أقل من واحد في الالف
العمر ١٧ سنة	١٣,-	لا توجد دلالة احصائية
العمر ١٨ سنة	٤,١٤	أقل من ٥٪
العمر ١٩ سنة	٣,٣	لا توجد دلالة احصائية
منطقة حولي التعليمية	١,٢	لا توجد دلالة احصائية
منطقة الجهاز التعليمية	٧,-	أقل من ١٪

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في تخصيص وقت للقراءة قبل وبعد الغزو وذلك بالنسبة لتغيرات التخصص والجنس

والعمر والمنطقة التعليمية، مما يدل على حسن المطابقة .

كما تعرض الجداول أرقام ٥ (أ، ب، ج، د، هـ) نتائج التحقق من صحة هذا العرض من حيث الساعات المخصصة للقراءة الحرة، وهي كما يلي :

جدول رقم (٥ - أ)
ساعات القراءة في اليوم
مع الشعبة

المجموع	ساعتين	١-٢ ساعة	ساعة	الشعبة	
١٤٤	٢٣	٥٦	٦٦	أدبي	قبل
١٤٤	١٤	٧٤	٥٦	علمي	الغزو
٢٨٨	٣٦	١٣٠	١٢٢	جملة	
١٤٤	٢٨	٤٨	٦٨	أدبي	بعد
١٤٤	١٤	٤٠	٩٠	علمي	الغزو
٢٨٨	٤٢	٨٨	١٥٨	جملة	

جدول رقم (٥ - ب)
مع الجنس

المجموع	ساعتين	١-٢ ساعة	ساعة	الشعبة	
١٧٤	١٤	٨٠	٨٠	ذكر	قبل
١١٤	٢٢	٥٠	٤٢	أنثى	الغزو
٢٨٨	٣٦	١٣٠	١٢٢	جملة	
١٧٤	٢٢	٥٤	٩٨	ذكر	بعد
١١٤	٢٠	٣٤	٦٠	أنثى	الغزو
٢٨٨	٤٢	٨٨	١٥٨	جملة	

جدول رقم (٥ - ج)
مع العمر

المجموع	ساعتين	٢-١ ساعة	ساعة	العمر	
٢	٠	٢	٠	١٦	قبل
٦٨	٦	٣٠	٣٢	١٧	الغزو
١٠٨	١٢	٤٢	٥٤	١٨	
٧٤	١٠	٤٠	٢٤	١٩	
٢٢	٤	١٠	٨	٢٠	
١٠	٢	٤	٤	٢١	
٤	٢	٢	٠	٢٢	
٢٨٨	٣٦	١٣٠	٢٢١	جملة	
٢	٠	٠	٢	١٦	بعد
٦٨	٨	٢٢	٣٨	١٧	الغزو
١٠٨	١٢	٢٤	٧٢	١٨	
٧٤	١٢	٣٢	٣٠	١٩	
٢٢	٦	٨	٨	٢٠	
١٠	٢	٢	٦	٢١	
٤	٢	٠	٢	٢٢	
٢٨٨	٤٢	٨٨	١٥٨	جملة	

ساعات القراءة في اليوم
جدول رقم (٥ - د)
مع المنطقة

المجموع	ساعتين	٢-١ ساعة	ساعة	العمر	
١٧٨	١٨	٩٢	٦٨	حولي	قبل
١١٠	١٨	٣٨	٥٤	الجهراء	الغزو
٢٨٨	٣٦	١٣٠	١٢٢	جملة	
١٧٨	٢٨	٥٦	٩٤	حولي	بعد
١١٠	١٤	٣٢	٦٤	الجهراء	الغزو
٢٨٨	٤٢	٨٨	١٥٨	جملة	

يتضح من الجداول السابقة أن الطلبة يخصصون أوقاتا للقراءة الحرة. وأن هذه الأوقات تزيد عن ساعة واحدة يوميا في كثير من الأحيان.

جدول رقم (٥ - هـ)

مقارنة إجابات العينة قبل وبعد الغزو فيما يتعلق بعدد الساعات المخصصة للقراءة الحرة

بيان	اختبار كا ^١	مستوى المعنوية
العينة كلها	١٩,٨	أقل من واحد في الألف
القسم الأدبي	١,٤	لا توجد دلالة إحصائية
القسم العلمي	١٨,١	أقل من واحد في الألف
البين	٨,٦	أقل من ٢٪
البنات	٦,٣	أقل من ٥٪
١٧ سنة	٢,-	لا توجد دلالة إحصائية
١٨ سنة	٧,٥	أقل من ٥٪
١٩ سنة	١,٧	لا توجد دلالة إحصائية
حولي التعليمية	١٥,١	أقل من واحد في الألف
الجهراء التعليمية	١,٩	لا توجد دلالة إحصائية

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في عدد ساعات القراءة الحرة في اليوم قبل وبعد الغزو وذلك بالنسبة لمتغيرات التخصص والجنس والعمر والمنطقة التعليمية.

كما يتضح من جداول (٤، ٥) أنه يوجد ميل للقراءة الحرة عند طلبة المرحلة الثانوية بالكويت قبل وبعد الغزو وبذلك لم تثبت صحة الفرض الأول من حيث وجود الفروق في العمل إلى القراءة.

كما تضمنت أسئلة الاستبانة المستخدم في هذا البحث سؤالا عن مصادر الحصول على المواد المقروءة، وذلك للتأكد من صدق إجابات المختبرين فيما يتصل بميلهم للقراءة وتخصيص أوقات لها، بصفة خاصة في مرحلة ما قبل الغزو حيث اعتمدت هذه الدراسة على الادلاء الشخصي للمبحوثين، ويعرض الجدولان ٦ (أ، ب) نتائج هذا السؤال:

جدول رقم (٦ - أ)
مصادر الحصول على الكتب والمجلات التي يحبها الطالب

المجموع	لا	نادرا	أحيانا	كثيرا	دائما	المكتبة
٢٨٨	١١٠	٧٠	٥٤	٣٢	٢٢	المدرسة
٢٨٨	١٢٤	٦٢	٥٠	٣٤	١٨	المركزية
٢٨٨	١٠٠	٥٢	٦٤	٣٨	٣٤	العامّة
٢٨٨	٥٦	٣٦	٥٨	٥٤	٨٤	المنزل
٢٨٨	٩٨	٥٨	٧٠	٣٢	٣٠	اهداء
٢٨٨	١١٢	٥٨	٥٠	٤٢	٢٦	استعارة
٢٨٨	٧٦	٣٦	٤٦	٦٢	٦٨	شراء
٢٨٨	٦٧٦	٣٧٢	٣٩٢	٢٩٤	٢٨٢	جملة
٤	٣٦	٣٦	٣٦	٣٠	٣	٤
٢٨٨	١٤٢	٥٨	٥٠	٢٢	١٦	المدرسة
٢٨٨	١٥٢	٦٠	٣٦	٢٤	١٦	المركزية
٢٨٨	١١٢	٥٢	٤٢	٣٤	٤٨	العامّة
٢٨٨	٧٤	١٨	٧٠	٦٠	٦٦	المنزل
٢٨٨	١١٢	٥٢	٥٨	٤٢	٢٤	اهداء
٢٨٨	١٢٢	٥٤	٥٠	٢٨	٣٤	استعارة

يتضح من الجدول السابق أن الطلبة يحصلون على مواد القراءة من المصادر المتاحة بالدولة وانها ذات المصادر في فترتي ما قبل الغزو وما بعد التحرير. وتؤكد ذلك نتائج حساب «الكاي تربيع» حيث استخدم هذا المقياس الاحصائي لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في الاقبال على هذه المصادر.

جدول رقم (٦ - ب)

مقارنة اجابات العينة قبل وبعد الغزو فيما يتعلق بمصادر الحصول على المواد المقروءة

العدد	مستوى المعنوية
١	لا توجد دلالة احصائية
٢	لا توجد دلالة احصائية
٣	لا توجد دلالة احصائية
٤	أقل من ٢٪
٥	لا توجد دلالة احصائية
٦	لا توجد دلالة احصائية
٧	أقل من ٥٪

* يتضح من هذا الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ظاهرة.

بالنسبة للفرض الثاني :

تركز الفرض الثاني على معرفة الموضوعات الانسانية التي يقبل عليها طلبة المرحلة الثانوية بالنسبة لمرحلتها ما قبل الغزو وما بعد التحرير، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في موضوعات الاهتمام القرائي بالموضوعات الانسانية، وكان نص هذا الفرض كما يلي :

إنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإهتمام بالموضوعات الانسانية لدى طلبة مرحلة الثانوية بالكويت بين فترة ما قبل الغزو العراقي وفترة ما بعد التحرير، وكانت نتائج التحقق من صحته كما يلي :

تعرض الجداول أرقام ٧ (أ، ب، ج، د، هـ، و، ز) نتائج التحقق من صحة هذا الفرض من حيث الاهتمام بالموضوعات الانسانية :

جدول رقم (٧ - أ)

توزيع آراء الطلاب المبحوثين بالنسبة للقراءات في الدراسات الانسانية وذلك قبل وبعد الغزو العراقي

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	١٥٩٨	١٤٤٠	٢١٩٨	١٦٩٦	٢٥٧٢	٩٥٠٤
بعد الغزو	١٦٥٨	١٢٣٦	١٥٣٦	١٢٩٦	٣٧٧٨	٩٥٠٤
المجموع	٣٢٥٦	٢٦٧٦	٣٧٣٤	٢٩٩٢	٦٣٥٠	١٩٠٠٨

اختبار كا^٢ = ٤١٦,٥

ذات دلالة إحصائية عالية جدا .

يتضح من الجدول السابق ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في قراءة الموضوعات الانسانية بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير، وتتحالف بيانات الجداول التالية على تأكيد هذه النتيجة :

جدول رقم (٧ - ب)
توزيع آراء الطلبة المبحوثين (القسم الأدبي) بالنسبة للقراءات في الموضوعات الانسانية
قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٨٥٦	٧٥٨	١٢٠٤	٨٦٢	١٠٧٢	٤٧٥٢
بعد الغزو	٩٠٦	٦٤٤	٨٢٠	٥٦٤	١٨١٨	٤٧٥٢
المجموع	١٧٦٢	١٤٠٢	٢٠٢٤	١٤٢٦	٢٨٩٠	٩٥٠٤

اختبار كا^٢ = ٤, ٣٣٨, ذات دلالة احصائية عالية جدا.
يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في
قراءة الموضوعات الانسانية بالنسبة للقسم الأدبي بين فترة ما قبل الغزو العراقي وفترة ما
بعد التحرير.

جدول رقم (٧ - ج)
توزيع آراء الطلبة المبحوثين «القسم العلمي» بالنسبة للقراءات في الموضوعات
الانسانية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٧٤٢	٦٨٢	٩٩٤	٨٣٤	١٥٠٠	٤٧٥٢
بعد الغزو	٧٥٢	٥٩٢	٧١٦	٧٣٢	١٩٤٠	٤٧٥٢
المجموع	١٦٩٤	١٢٧٤	١٧١٠	١٥٦٦	٣٤٤٠	٩٥٠٤

اختبار كا^٢ = ٥, ١١٤, ذات دلالة احصائية عالية جدا.
يتضح من الجدول السابق ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في
قراءة الموضوعات الانسانية بالنسبة للقسم العلمي بين فترة ما قبل الغزو العراقي وفترة
ما بعد التحرير.

جدول رقم (٧ - د)
توزيع آراء الطلبة المبحوثين «الذكور» بالنسبة للقراءات في الدراسات الانسانية قبل
وبعد الغزو العراقي

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٩٩٦	٩٤٤	١٣٤٢	٩٦٤	١٤٩٦	٥٧٤٢
بعد الغزو	١٠٦٨	٨٣٦	٩٣٦	٧٤٢	٢١٦٠	٥٧٤٢
المجموع	٢٠٦٤	١٧٨٠	٢٢٧٨	١٧٠٦	٣٦٥٦	١١٤٨٤

اختبار كا^٢ = ٩, ٢٣٠ ، ذات دلالة احصائية عالية جدا .
يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في
قراءة الموضوعات الانسانية بالنسبة للذكور بين فترة ما قبل الغزو العراقي وفترة ما بعد
التحرير.

جدول رقم (٧ - هـ)
توزيع آراء الطلبة المبحوثين «الاناث» بالنسبة للقراءات في الموضوعات الانسانية قبل
الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٦٠٢	٤٩٦	٨٥٦	٧٣٢	١٠٧٦	٣٧٦٢
بعد الغزو	٥٩٠	٤٠٠	٦٠٠	٥٥٤	١٦١٨	٣٧٦٢
المجموع	١١٩٢	٨٩٦	١٤٥٦	١٢٨٦	٢٦٩٤	٧٥٢٤

اختبار كا^٢ = ١, ١٨٩ ، ذات دلالة احصائية عالية جدا .
يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في
قراءة الموضوعات الانسانية بالنسبة للاناث بين فترة ما قبل الغزو العراقي وفترة ما بعد
التحرير.

جدول رقم (٧ - ٩)
توزيع آراء الطلبة المبحوثين «منطقة حولي التعليمية» بالنسبة للقراءات في الموضوعات
الانسانية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	١٠٠٨	٩٠٦	١٣٧٨	١٠٤٢	١٥٤٠	٥٨٧٤
بعد الغزو	١١٣٠	٨٠٢	١٠٢٦	٨١٢	٢١٠٤	٥٨٧٤
المجموع	٢١٣٨	١٧٠٨	٢٤٠٤	١٨٥٤	٣٦٤٤	١١٧٤٨

اختبار $\chi^2 = ٧, ١٨٠$ ، ذات دلالة احصائية عالية جدا .
يتضح من الجدول السابق ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في
قراءة الموضوعات الانسانية بالنسبة لمنطقة حولي التعليمية بين فترة ما قبل الغزو العراقي
وفرة ما بعد التحرير.

جدول رقم (٧ - ٨)
توزيع آراء الطلبة المبحوثين «منطقة الجهراء التعليمية» بالنسبة للقراءات الانسانية قبل
الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٥٩٠	٥٣٤	٨٢٠	٦٥٤	١٠٣٢	٣٦٣٠
بعد الغزو	٥٢٨	٤٣٤	٥١٠	٤٨٤	١٦٧٤	٣٦٣٠
المجموع	١١١٨	٩٦٨	١٣٣٠	١١٣٨	٢٧٠٦	٧٢٦٠

اختبار $\chi^2 = ٧, ٢٦٣$ ذات دلالة احصائية عالية جدا وبذلك تكون صحة
الفرض الثاني قد تحققت .

بالنسبة للفرض الثالث :
تركز الفرض الثالث على معرفة الموضوعات الطبيعية التي يقبل عليها طلبة
المرحلة الثانوية لمرحلتها ما قبل الغزو وما بعد التحرير ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق

في موضوعات الاهتمام القرائي بالموضوعات الطبيعية ، وكان نص هذا الفرض كما يلي :
أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بالموضوعات الطبيعية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت بين فترة ما قبل الغزو العراقي وفترة ما بعد التحرير وكانت نتائج التحقق من صحته كما يلي :
تعرض الجداول أرقام ٨ (أ، ب، ج، د، هـ، و، ز،) نتائج التحقق من صحة هذا الفرض من حيث الاهتمام بالموضوعات الطبيعية :

جدول رقم (٨ - أ)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين بالنسبة للاهتمام بالموضوعات الطبيعية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٨٢٦	١٠١٦	١٤٩٠	١٣٢	٢٢٦٠	٦٩١٢
بعد الغزو	٨٧٨	٧١٤	١٠٤٠	١٠٢٤	٣٢٥٦	٦٩١٢
المجموع	١٧٠٤	١٧٣٠	٢٥٣٠	٢٣٤٤	٥٥١٦	١٣٨٢٤

كما $\chi^2 = ٣٥١,٦$ ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف .

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في قراءة الموضوعات الطبيعية بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير، وتتخالف بيانات الجداول التالية على تأكيد هذه النتيجة :

جدول رقم (٨ - ب)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «القسم الادبي» بالنسبة للقراءات الطبيعية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٣٥٠	٥٢٨	٨٤٤	٧٥٨	٩٧٦	٣٤٥٦
بعد الغزو	٤٤٠	٣٥٦	٥٥٦	٥٥٢	١٥٥٢	٣٤٥٦
المجموع	٧٩٠	٨٨٤	١٤٠٠	١٣١٠	٣٥٢٨	٦٩١٢

اختبار كا^٢ $4 \times 266,6$ ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات الطبيعية بالنسبة للقسم الأدبي بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير.

جدول رقم (٨ - ج)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «القسم العلمي» بالنسبة للقراءات في الموضوعات الطبيعية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٤٧٦	٤٨٨	٦٤٦	٥٦٢	١٢٨٤	٣٤٥٦
بعد الغزو	٤٣٨	٣٥٨	٤٨٤	٤٧٢	١٧٠٤	٣٤٥٦
المجموع	٩١٤	٨٤٦	١١٣٠	١٠٣٤	٢٩٨٨	٦٩١٢

كا^٢ = $4 = 111,7$ ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات الطبيعية بالنسبة للقسم العلمي بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير.

جدول رقم (٨ - د)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «الذكور» بالنسبة للقراءات الطبيعية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٤٧٠	٦٧٠	٨٩٦	٦٩٠	١٤٥٠	٤١٧٦
بعد الغزو	٥٤٦	٤٦٨	٥٩٨	٥٤٦	٢٠١٨	٤١٧٦
المجموع	١٠١٦	١١٣٨	١٤٩٤	١٢٣٦	٣٤٦٨	٨٣٥٢

اختبار كا^٢ = ٨, ٢١٠ وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الألف .
يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات الطبيعية بالنسبة للذكور بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير.

جدول رقم (٨ - هـ)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «الاناث» بالنسبة للقراءات الطبيعية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٣٥٦	٣٤٦	٥٩٤	٦٣٠	٨١٠	٢٧٣٦
بعد الغزو	٣٣٢	٢٤٦	٤٤٢	٤٧٨	١٢٣٨	٢٧٣٦
المجموع	٦٨٨	٥٩٢	١٠٣٦	١١٠٨	٢٠٨٤	٥٤٧٢

كا^٢ = ٣, ١٥٠ ، وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الألف .
يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات الطبيعية بالنسبة للاناث بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير.

جدول رقم (٨ - و)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «منطقة حولي التعليمية» بالنسبة للقراءات الطبيعية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٦٢٤	٦٩٨	٩٥٠	٧٦٤	١٢٣٦	٤٢٧٢
بعد الغزو	٦٧٦	٥٣٢	٦٦٤	٦٤٢	١٧٥٨	٤٢٧٢
المجموع	١٣٠٠	١٢٣٠	١٦١٤	١٤٠٦	٢٩٨٤	٨٥٤٤

كا^٢ = ١٧٣,٦ ، وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الألف .

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات الطبيعية بالنسبة لمنطقة حولي التعليمية بين فترة ما قبل الغزو وبعد التحرير.

جدول رقم (٨ - ن)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «منطقة الجهراء التعليمية» بالنسبة للقراءات الطبيعية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٢٠٢	٣١٨	٥٤٠	٥٥٦	١٠٢٤	٢٦٤٠
بعد الغزو	٢٠٢	١٨٢	٣٧٦	٣٨٢	١٤٩٨	٢٦٤٠
المجموع	٤٠٤	٥٠٠	٩١٦	٩٣٨	٢٥٢٢	٥٢٨٠

كا^٢ = ٢٢٧,٦ ، وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الألف .

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات الطبيعية بالنسبة لمنطقة الجهراء التعليمية بين فترة ما قبل الغزو وبعد التحرير.

وبذلك تكون صحة الفرض الثالث قد تحققت .

بالنسبة للفرض الرابع :

تركز الفرض الرابع على معرفة الموضوعات التقنية التي يقبل عليها طلبة المرحلة الثانوية لمرحلتها ما قبل الغزو وما بعد التحرير ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في موضوعات الاهتمام القرائي بالموضوعات التقنية ، وكان نص هذا الفرض كما يلي :
أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بالموضوعات التقنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالكويت بين فترة ما قبل الغزو العراقي وفترة ما بعد التحرير . وكانت نتائج التحقق من صحة الفرض كما يلي :

تعرض الجداول أرقام ٩ (أ، ب، ج، د، هـ، و، ز) نتائج التحقق من صحة هذا الفرض من حيث الاهتمام بالموضوعات التقنية :
جدول رقم (٩ - أ)
توزيع آراء الطلبة المبحوثين بالنسبة للاهتمام بالموضوعات التقنية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٤٧٠	٦٧٨	١٢٤٦	١١٥٦	٢٥١٦	٦٣٣٦
بعد الغزو	٨١٦	٥٢٦	٧٨٦	٧٩٠	٣٤١٨	٦٣٣٦
المجموع	١٥٥٦	١٢٠٤	٢٠٣٢	١٩٤٦	٥٩٣٤	١٢٦٧٢

كا^٢ = ٣٣٣، - وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند درجة المعنوية أقل من واحد في الألف.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات التقنية بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير، وتحالف بيانات الجداول على تأكيد هذه النتيجة.

جدول رقم (٩ - ب)
توزيع آراء الطلبة المبحوثين «القسم الأدبي» بالنسبة للقراءات في الموضوعات التقنية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٣٢٠	٣٨٢	٦٤٦	٦٠٦	١٢١٤	٣١٦٨
بعد الغزو	٣٨٢	٣١٦	٤٢٤	٣٧٨	١٦٧٨	٣١٦٨
المجموع	٧٠٢	٦٨٨	١٠٧٠	٩٧٤	٢٨٩٢	٦٣٣٦

كا^٢ × ٢ = ١٨٧، وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند درجة المعنوية أقل من واحد في الألف.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات التقنية بالنسبة للقسم الأدبي بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير.

جدول رقم (٩ - ج)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «القسم العلمي» بالنسبة للقراءات في الموضوعات التقنية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٤٢٠	٢٩٦	٦٠٠	٥٥٠	١٣٠٢	٣١٦٨
بعد الغزو	٤٣٤	٢٢٠	٢٦٢	٤١٢	١٧٤٠	٣١٦٨
المجموع	٨٥٤	٥١٦	٩٦٢	٩٦٢	٣٠٤٢	٦٣٣٦

كا^٢ = ٢, ١٥٣ وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات التقنية بالنسبة للقسم العلمي بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير.

جدول رقم (٩ - د)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «الذكور» بالنسبة للقراءات في الموضوعات التقنية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٤٦٨	٤٣٠	٧٨٨	٦٦٨	١٤٧٤	٣٨٢٨
بعد الغزو	٥٥٦	٣٧٠	٤٢٠	٤٣٠	٢٠٥٢	٣٨٢٨
المجموع	١٠٢٤	٨٠٠	١٢٠٨	١٠٩٨	٣٥٢٦	٧٦٥٦

كا^٢ = ٥, ٢٦٦ وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات التقنية بالنسبة للذكور بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير.

جدول رقم (٩ - هـ)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «الاناث» بالنسبة للقراءات في الموضوعات التقنية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٢٧٢	٢٤٨	٤٥٨	٤٨٨	١٠٤٢	٢٥٠٨
بعد الغزو	٢٦٠	١٥٦	٣٦٦	٣٦٠	١٣٦٦	٢٥٠٨
المجموع	٣٥٢	٤٠٤	٨٢٤	٨٤٨	٢٤٠٨	٥٠١٦

كا' $\chi^2 = ٩٤$, وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف .

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات التقنية بالنسبة للاناث بين فترة ما قبل الغزو وفترة ما بعد التحرير.

جدول رقم (٩ - و)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «منطقة حولي التعليمية» بالنسبة للقراءات في الموضوعات التقنية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	٦٠٠	٥٠٢	٨٤٠	٧٢٤	١٢٥٠	٣٩١٦
بعد الغزو	٦٣٢	٤٠٠	٥٥٠	٤٨٦	١٨٤٨	٣٩١٦
المجموع	١٢٣٢	٩٠٢	١٣٩٠	١٢١٠	٣٠٩٨	٧٨٣٢

كا' $\chi^2 = ٢٣٥$, وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف .

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات التقنية بالنسبة لمنطقة حولي التعليمية بين فترة ما قبل الغزو وبعد التحرير.

جدول رقم (٩ - ن)

توزيع آراء الطلبة المبحوثين «منطقة الجهراء التعليمية» بالنسبة للقراءات في الموضوعات التقنية قبل الغزو العراقي وبعد التحرير

الفترة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
قبل الغزو	١٤٠	١٧٦	٤٠٦	٤٣٢	١٢٦٦	٢٤٢٠
بعد الغزو	١٨٤	١٢٦	٢٣٦	٣٠٤	١٥٧٠	٢٤٢٠
المجموع	٣٢٤	٣٠٢	٦٤٢	٧٣٦	٢٨٣٦	٤٨٤٠

كما $\chi^2 = ١١٤,١$ وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عالية جدا في الموضوعات التقنية بالنسبة لمنطقة الجهراء التعليمية بين فترة ما قبل الغزو وفترة بعد التحرير.

بالنسبة للفرض الخامس :

تركز الفرض الخامس على معرفة الفروق في الاهتمام بقراءة الموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي تبعا لمتغيرات التخصص (أدبي / علمي) والجنس (بنين / بنات) والمنطقة التعليمية (حولي / الجهراء) ، وكان نص هذا الفرض كما يلي :
أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بالموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي تبعا لمتغيرات التخصص والجنس والمنطقة التعليمية. وكانت نتائج التحقق من صحته كما يلي :

تعرض الجداول ١٠ (أ، ب، ج) نتائج التحقق من صحة هذا الفرض من حيث الفروق في الاهتمام بالموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي .

جدول رقم (١٠ - أ)

الفروق في الاهتمام بالموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي تبعا للتخصص

التخصص	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
أدبي	٧٢٨	٤٩٠	٢٣٨	١١٦	٣٠٠	١٨٧٢
علمي	٦٦٤	٣٦٢	٣٢٤	١٩٦	٣٢٦	١٨٧٢
المجموع	١٣٩٢	٨٥٢	٥٦٢	٣١٢	٦٢٦	٣٧٤٤

اختبار كا^٢ = ٢٨,٥ وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف.

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بقراءة الموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي بين طلبة كل من القسمين الأدبي والعلمي، كما توضح بيانات الجدول ان الفروق لصالح طلبة القسم العلمي.

جدول رقم (١٠ - ب)

الفروق في الاهتمام بالموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي تبعا للجنس

الجنس	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
بنين	٧٥٢	٥٠٤	٣٢٨	٢٠٢	٤٧٦	٢٢٦٢
بنات	٦٤٠	٣٤٨	٢٣٤	١١٠	١٥٠	١٤٨٢
المجموع	١٣٩٢	٨٥٢	٥٦٢	٣١٢	٦٢٦	٣٧٤٤

كا^٢ = ١٢٥,١ وهي ذات دلالة احصائية عالية جدا عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف.

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بقراءة الموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي بين البنين والبنات، كما توضح بيانات الجدول ان الفروق لصالح البنين.

ويفسر الباحث ذلك على أساس ان البنين أكثر اهتماما بالموضوعات الجديدة تبعا للأدوار والمسؤوليات التي يلقيها المجتمع على عاتق الذكور.

جدول رقم (١٠ - ج)

الفروق في الاهتمام بالموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي تبعا للمنطقة التعليمية

المتنفة التعليمية	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	لا	المجموع
حولي التعليمية	٩٢٨	٤٤٢	٣١٤	١٩٠	٤٤٠	٢٣١٤
الجهراء التعليمية	٤٦٤	٤١٠	٢٤٨	١٢٢	١٨٦	١٤٣٠
المجموع	١٣٩٢	٨٥٢	٥٦٢	٣١٢	٦٢٦	٣٧٤٤

كا^٢ = ٧, ١٤٠ وهي ذات دلالة احصائية عالية جداً عند مستوى المعنوية أقل من واحد في الالف .

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاهتمام بقراءة الموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي بين طلبة منطقة حولي والجهراء التعليمية ، كما توضح بيانات الجدول ان الفروق لصالح طلبة منطقة حولي التعليمية . ويفسر الباحث ذلك على أساس أن منطقة حولي التعليمية من المناطق الداخلية التي تسكنها أغلبية من الحضر. وبذلك تكون صحة الفرض الخامس قد تحققت .

وتشير نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس إلى أن الطلبة قد ركزوا على موضوعات جديدة أفرزها الغزو العراقي والأحداث الجارية، وهذا يفسر النقص في الاهتمام بقراءة الموضوعات الانسانية والطبيعية والتقنية بعد الغزو من جهة، ويؤكد نتيجة الفرض الأول من حيث عدم وجود فروق في الاهتمام القرائي لفترتي ما قبل الغزو وما بعد التحرير من جهة أخرى .

ثانياً : نتائج المقابلة :

بالنسبة للأسئلة (المقيدة) وهي :

السؤال الأول: أكان للقراءة نصيب من أوقات فراغك قبل الغزو العراقي؟
السؤال الرابع: أمازلت تخصص للقراءة جزء من أوقات فراغك (في الوقت الحاضر: بعد التحرير)؟

السؤال السابع: أكان للغزو العراقي الذي تعرضت له الكويت اثر في جذب اهتمامك لقراءة موضوعات جديدة؟

السؤال العاشر: هل تشعر أن الأوقات التي تخصصها للقراءة الحرة قد زادت بعد الغزو العراقي؟

كانت الاستجابات للأسئلة المقيدة جميعها موجبة، ويتطابق ذلك مع ما ظهر في نتائج الاستبيان.

وبالنسبة للسؤال الثاني من أسئلة المقابلة ونصه: ما الموضوعات التي كانت تثير اهتمامك لقراءتها قبل الغزو العراقي؟ اتفق البنون والبنات على أنهم كانوا يقرؤون الموضوعات التالية قبل الغزو: الدين والقيم، التاريخ، الطبيعة الانسانية، العلاقات الأسرية، التربية، المهن والأعمال، الرياضة، المسرحيات والقصص، الكهرباء والمغناطيسية، المناخ والطقس، المكروبات والجراثيم الفضاء، الأجهزة الالكترونية، الأدوية والعقاقير، الحاسب الآلي، اللاسلكي والراديو. وقد تطابقت اجابات الطلبة المختارين للمقابلة مع اجابات الأسئلة المفتوحة التي وردت في الاستبيان.

وبالنسبة للسؤال الثالث، ونصه: لماذا كنت تهتم بقراءة هذه الموضوعات؟ كانت الاجابات المتفق عليها كما يلي: صلة الموضوعات المينة عالية بالحياة، مواكبة التقدم العلمي المعاصر، التغلب على المشكلات الشخصية والاجتماعية، الصلة بموضوعات الدراسة، الاضافة للمعلومات الشخصية.

وبالنسبة للسؤالين الخامس والثامن، ونصهما على الترتيب: ما الموضوعات التي تميل لقراءتها في الوقت الحاضر (بعد التحرير)؟ وما الموضوعات التي أصبحت تهتم بقراءتها؟ كانت الاجابات كما يلي: نفس موضوعات الاهتمام القرائي قبل الغزو العراقي يضاف اليها ما يلي: مقومات المواطنة الكويتية، الكويت (تاريخ وحضارة)، التكافل الاجتماعي ورعاية أسر الشهداء والأسرى، التركيبة السكانية في الكويت، الأحداث الجارية. وكانت الموضوعات التي تفرد بها البنون عن البنات كما يلي: اعادة البنية الأساسية، النظرة الدولية للكويت، المقاومة الكويتية خلال فترة الغزو. ويتطابق ذلك مع أغلب ما ورد في الاستبيان فيما ينصل بالموضوعات الجديدة التي أفرزها الغزو العراقي.

وبالنسبة للسؤالين السادس والتاسع ، ونصه على الترتيب : لماذا تحب قراءة هذه الموضوعات؟ وما أهمية قراءة هذه الموضوعات بالنسبة لك؟ كانت الاجابات كما يلي : تكررت الاجابات الواردة على السؤال الثالث ، وقد أضيف إليها اجابتان نصهما : الرغبة في الالمام التام بتاريخ وحضارة الكويت ، معرفة العدو ومواجهته بالعلم والتكنولوجيا . ومهما يكن من أمر ، فقد وجد الباحث أن استجابات أفراد المقابلة (عدد ٨) تكاد تكون مطابقة لما ورد استجابة على أسئلة الاستبيان من قبل أفراد العينة المبحوثة .

توصيات ومقترحات

- يورد الباحث فيما يلي ما يقوم على أساس نتائج هذه الدراسة من المقترحات وما يرتبط بها من التوصيات :
- ١ - تزويد المكتبات العامة ومكتبات المدارس والجامعات بما يشبع ميول الناس ويقابل موضوعات اهتمامهم في القراءة .
 - ٢ - تضمين الوسائل والكتب التي يشملها محتوى المكتبات الجديد من الوسائل والمطبوعات التي تتناول الأحداث الجارية والعلاقات بين الدول .
 - ٣ - مراعاة الفروق بين الجنسين (من المستويات العمرية والتعليمية) في موضوعات الاهتمام القرائي وذلك في خطط وبرامج إعادة بناء محتوى المكتبات .
 - ٤ - تشجيع جهود تعريب المراجع الأجنبية ومصادر المعلومات في الموضوعات الانسانية والعلمية والتقنية .
 - ٥ - اعداد المتخصصين في التقنيات وادارة المكتبات للوفاء بمتطلبات الارشاد إلى المواد المقروءة التي تناسب الأفراد من المستويات المختلفة .
 - ٦ - تنسيق التعاون بين المؤسسات الاعلامية المتخصصة وبين المسؤولين عن برامج القراءة الحرة والخدمات المكتبية .
 - ٧ - تعميم استخدام وسائل الكشف والاختبارات المناسبة التي تتركز على تقدير كل من الميول والاهتمامات والقدرات القرائية ، وذلك في المدارس والجامعات ، ليفيد ذلك في تقديم المناسب من مصادر المعرفة للقارئ .

أولاً: المراجع العربية:

- ١ - أحمد حسن حنورة: «الميل الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادي، ومدى اتفاقها مع التصوص المقررة»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٠.
- ٢ - اسحق القطب: «اتجاهات ودوافع المطالعة عند الشباب في المجتمع الكويتي المعاصر (دراسة ميدانية)»، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (٤)، السنة التاسعة، جامعة الكويت، ١٩٨٢.
- ٣ - أنور حسين عبد الرحمن: «الميل القرائية لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي»، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٣.
- ٤ - عبدالرحمن حسن الابراهيم: «الميل القرائية لدى طلاب الجامعة وطالباتها»، قطر، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، ١٩٨٧.
- ٥ - عبدالفتاح القرشي: «الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت» - دراسة لبعض المتغيرات، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٠.
- ٦ - عبداللطيف عبدالفتاح وأحمد محمد عمر: المدخل في الاحصاء ورياضياته، ج ١، الكويت، وكالة المطبوعات والنشر، ١٩٧٢.
- ٧ - فتحي يونس، محمود كامل الناقة: أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة، ١٩٧٧.
- ٨ - فتحي يونس، محمود الناقة، رشدي طعيمة: تعليم اللغة العربية، أسسه واجراءاته، القاهرة مطبعة الطوبجي، ١٩٨٧.
- ٩ - الكويت: جمعية الاصلاح الاجتماعي، مجلة المجتمع، العدد (١٠٠٦)، السنة ٢٣، (يوليو ١٩٩٢).
- ١٠ - محمد حامد الأفندي: «موضوعات القراءة التي يميل اليها الطلاب في المرحلة الثانوية»، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٥٥.
- ١١ - محمد صلاح الدين مجاور: تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، الكويت، دار القلم، ١٩٨٨.
- ١٢ - محمود كامل الناقة: «القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧١.
- ١٣ - مطاوع السباعي أحمد الصيفي: «ميل تلاميذ الصف التاسع الأساسي في القراءة الحرة ومدى اتفاقها مع موضوعات القراءة المقررة»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 14 - Dehant, E.V. and Smith, HP.: Psychology in Teaching Reading Englewood Cliffs, Prentice, Hall, 1977.
- 15 - Dodd, E.P. :A Comparative Study of the Attitudes Toward Reading Expressed by Students in Poland and the Unites States, Dissertation Abstracts International, Vol. 43, No. 8, February, 1983.
- 16 - Georgeo, H.: Response to Literature, Chicago, Univrsity of Chicago Press, 1986.
- 17 - Getzels, J.W.: The Nature of Reading Intrests: Psychological Aspects. In H.M. Robinson (Ed.) Developing Permanent Interest in Reading, Chicago, University of Chicago Press, 1956.

- 18 - Gillet, J.W. and Temple C.: Understanding Reading Problems, (Assessment and Instruction), 2nd e.d., Little Brown and Company 1986.
- 19 - Greaney, V.: "Factors Related to Amount and Type of Leisure Time Reading, Reading Research Quarterly, 1980.
- 20 - Karasachai, P.: "Reading Interests of Secondary school students in Chiangmai Province Thailand," Dissertation Abstracts International , Vol. 44, No 1 Jly, 1983.
- 21 - Novell, G.W.: What Boys and Girls Like to Read, Silver Burdett Co. N.J., 1958.
- 22 - Powers, R.R.: A Survey of Reading Media and Other Selected Interests of Students in Grades Nine Through Twelve as Related to Sex Race Academic Level Socio-Economic status and Achievement in English," Dissertation Abstracts International, Vol. 48, No. 4 October, 1977.
- 23 - Spiegel, D.T.G.: "Reading for Pleasure," Newark DE, International Reading Association, 1980.
- 24 - Walsh, M.: "To Win New Readers Newspapers are Wooing Students and Teachers," in the Amer. Teacher Magazine, November and December, 1991
- 25 - Wok, R.A. (Ed.): Amer. Teacher Magazine, Washington, DC 20008, November and December, 1991.

المؤتمر العالمي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت 2 - 6 ابريل 1994

نظرا لما خلفته كارثة العدوان العراقي على دولة الكويت من تأثيرات نفسية وإجتماعية وإقتصادية وبيئية وإنعكاساتها على المستوى المحلي والاقليمي والدولي فقد تقرر إقامة المؤتمر العالمي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت.

ترحب اللجنة التنظيمية العليا المشكلة من أعضاء يمثلون الجهات الممولة التالية :

جامعة الكويت - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - مؤسسة البترول الكويتية - مكتب الانهاء الاجتماعي (الديوان الأميري) - مكتب الشهيد (الديوان الأميري) - مركز الدراسات والبحوث الكويتية - معهد الأبحاث العلمية - مجلس حماية البيئة.

بمشاركة جميع الهيئات العلمية الكويتية والخليجية والعالمية المهتمة بأبعاد آثار العدوان العراقي بهدف إستعراض ما تم إنجازه من دراسات وبحوث تغطي مجالات المؤتمر المذكور أدناه لتسليط الأضواء على أبعاد وآثار العدوان والتوصل إلى تصورات عامة لمعالجة آثاره السلبية.

مجالات المؤتمر:

1 - الآثار الاقتصادية والسياسية للعدوان وأهميتها على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي.

2 - الآثار البيئية الناجمة عن العدوان العراقي محليا وإقليميا وعالميا.

3 - التأثيرات النفسية والاجتماعية وطرق علاج آثارها السلبية.

لغة المؤتمر:

العربية والانجليزية مع توفر ترجمة فورية.

سجل المؤتمر:

سيتم نشر جميع البحوث التي سيجري اختبارها من قبل اللجان العلمية والاستشارية في سجل المؤتمر.

المواعيد النهائية للأبحاث المشاركة:

- إرسال ملخص البحث (150-300 كلمة) في موعد أقصاه 15 اغسطس 1993 .

- سيتم الاختيار المبدئي للبحوث بموجب الملخصات في موعد أقصاه 2 اكتوبر 1993 .

آخر موعد لاستلام الأبحاث المقبولة في 2 يناير 1994 على أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن 20 صفحة مطبوعة على ورق (A 4) مع ترك مسافة واحدة.

المراسلات:

د . عماد محمد العتيقي

رئيس اللجنة التنظيمية العليا - المؤتمر العالمي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت.

جامعة الكويت.

ص. ب : 5969 الصفاة 13060 الكويت

تلفون : 4817808 - 4846147 (965)

فاكس : 4838336 - 4846147 (965)

الملاحق

ملحق رقم (١)

استبيان

الاهتمامات القرائية لطلبة المرحلة الثانوية بالكويت
لفترتي : ما قبل الغزو العراقي وبعد التحرير



بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب /

تشتمل هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة بشأن ما إذا كنت تحب القراءة الحرة وتخصص أوقاتا لها أم لا وعلى مجموعة من الاهتمامات القرائية التي تصادف من الناس رغبة فيها .

والمطلوب أن تجيب عن الأسئلة بما يعبر عن رأيك . علما بأن عناصر هذا الاستبيان مكررة مرتين وذلك بهدف معرفة اهتماماتك القرائية قبل الغزو العراقي الغاشم للكويت وبعده .

وسوف تكون اجابتك مساهمة طيبة في تحقيق أهداف البحث .

مع جزيل الشكر مقدما

الباحث

د/عبد الله عبد الرحمن الكندري

بسم الله الرحمن الرحيم

مسلسل الاستشارة

بيانات عن الطالب / الطالبة

الجنس:

العمر:

المنطقة التعليمية:

أولاً: قبل الغزو العراقي للكويت

ضع دائرة حول رقم الاجابة التي تختارها:

١) هل كنت تخصص وقتاً للقراءة الحرة؟ ١ - نعم ٢ - لا

٢) وإذا كنت تخصص وقتاً للقراءة الحرة فكم ساعة تقرأ في اليوم؟

١ - أقل من ساعة ٢ - من ساعة إلى ساعتين ٣ - أكثر من ساعتين

٣) ما مصادرك في الحصول على الكتب أو المجلات التي كنت تحب قراءتها؟

* مكتبة المدرسة: ١ - دائماً ٢ - كثيراً ٣ - أحياناً ٤ - نادراً ٥ - لا

* المكتبة المركزية: ١ - دائماً ٢ - كثيراً ٣ - أحياناً ٤ - نادراً ٥ - لا

* المكتبات العامة: ١ - دائماً ٢ - كثيراً ٣ - أحياناً ٤ - نادراً ٥ - لا

* مكتبة المنزل: ١ - دائماً ٢ - كثيراً ٣ - أحياناً ٤ - نادراً ٥ - لا

* اهداء من الأصدقاء: ١ - دائماً ٢ - كثيراً ٣ - أحياناً ٤ - نادراً ٥ - لا

* استعارة من الأصدقاء: ١ - دائماً ٢ - كثيراً ٣ - أحياناً ٤ - نادراً ٥ - لا

* الشراء: ١ - دائماً ٢ - كثيراً ٣ - أحياناً ٤ - نادراً ٥ - لا

* مصادر أخرى، أذكرها

فيما يلي قائمة تشتمل على موضوعات من تلك التي يميل إليها الشباب ويهتمون بقراءتها في كتب أو مجلات أو صحف أو نشرات أو غيرها. والمطلوب أن تضع علامة

(٧) في الخانة المناسبة لتعبّر عن رغبتك فيها أو عزوفك عنها وذلك بالنسبة لكل عنصر في كل مجال :

موضوعات انسانية :

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١ - الدين والقيم						
٢ - مقارنة الأديان						
٣ - الفرق والمذاهب						
٤ - السير الذاتية «تواريخ الحياة»						
٥ - سير العظماء						
٦ - الظالمون في الأرض						
٧ - الأحداث الجارية						
٨ - الأحداث التاريخية						
٩ - الفلسفة						
١٠ - المنطق						
١١ - الطبيعة الانسانية						
١٢ - علم النفس						
١٣ - الأجناس البشرية						
١٤ - علم الاجتماع						
١٥ - العلاقات الأسرية						
١٦ - مقومات المواطنة الصالحة						
١٧ - الانفجار السكاني						
١٨ - علم الاقتصاد						
١٩ - السياسة						
٢٠ - الحرب والسلام						
٢١ - التخطيط والادارة						
٢٢ - التربية						
٢٣ - المهن المختلفة						
٢٤ - الالعاب الرياضية						

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
٢٥ - الهوايات						
٢٦ - اللغويات						
٢٧ - الشعر						
٢٨ - القصص والروايات						
٢٩ - الخرافات والأساطير						
٣٠ - التمثيل						
٣١ - المسرحيات						
٣٢ - المقالات الأدبية						
٣٣ - أدب الخيال العلمي						

٣٤ - موضوعات انسانية أخرى تذكر:

موضوعات طبيعية :

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١ - الماء والهواء						
٢ - الصوت والضوء						
٣ - الكهرباء والمغناطيسية						
٤ - علم طبقات الأرض «الجيولوجيا»						
٥ - المعادن والصخور						
٦ - البيئات الطبيعية						
٧ - الفضاء						
٨ - الفلك والاجرام السماوية						
٩ - المناخ والطقس						
١٠ - الأحياء البرية						
١١ - النباتات والأشجار						
١٢ - الأحياء المائية						

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١٣ - التلوث البيئي						
١٤ - الكوارث الطبيعية						
١٥ - علم الأنسجة الحية						
١٦ - علم الأجنة						
١٧ - علم وظائف الأعضاء						
١٨ - الميكروبات والجراثيم						
١٩ - الفيروسات						
٢٠ - الكيمياء العضوية						
٢١ - الكيمياء الحيوية						
٢٢ - الرياضيات						
٢٣ - الحواس الخاصة «السمع / البصر/اللمس/التذوق/الشم»						
٢٤ - غرائب الطبيعة						

٢٥ - موضوعات طبيعية أخرى تذكر:

موضوعات تقنية :

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١ - المعدات والآلات						
٢ - ميكانيكا السيارات						
٣ - الأجهزة الالكترونية						
٤ - اللاسلكي والراديو						
٥ - الرادار						
٦ - الصواريخ والأقمار الصناعية						

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
٧ - نظرية الطيران						
٨ - الهياكل والمحركات						
٩ - الملاحة الجوية						
١٠ - الملاحة البحرية						
١١ - الحاسب الآلي						
١٢ - الهندسة						
١٣ - الرياضيات						
١٤ - الأدوية والعقاقير						
١٥ - الحفر والنحت						
١٦ - التنقيب						
١٧ - التشريح						
١٨ - الوراثة والهندسة الوراثية						
١٩ - النقش والزخرفة						
٢٠ - التصميم الداخلي						
٢١ - النسيج والأقمشة						
٢٢ - فن العمارة والانشاءات						

٢٣ - موضوعات تقنية أخرى تذكر:

إذا كانت هناك صعوبات تحول بينك وبين القراءة الحرة؟ وضوحها:

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١ - متطلبات الدراسة						
تشغل معظم وقتي						

الموضوع	١ دائماً	٢ كثيراً	٣ أحياناً	٤ نادراً	٥ لا	لاستخدام الحاسب
٢ - لا أجد تشجيعاً من الأسرة والمدرسة						
٣ - عدم توفر الكتب والمجلات التي أميل إليها						
٤ - الظروف المالية تحول بيني وبين شراء الكتب						

٥ - صعوبات أخرى تذكر :

ثانياً: بعد الغزو العراقي للكويت

ضع دائرة حول رقم الاجابة التي تختارها:

- (١) هل تخصص وقتاً للقراءة الحرة؟ ١ - نعم - ٢ - لا
- (٢) وإذا تخصص وقتاً للقراءة الحرة فكم ساعة تقرأ في اليوم؟
١ - أقل من ساعة - ٢ - من ساعة إلى ساعتين - ٣ - أكثر من ساعتين
- (٣) ما مصادرك في الحصول على الكتب أو المجلات التي تحب قراءتها؟
* مكتبة المدرسة : ١ - دائماً - ٢ - كثيراً - ٣ - أحياناً - ٤ - نادراً - ٥ - لا
- * المكتبة المركزية : ١ - دائماً - ٢ - كثيراً - ٣ - أحياناً - ٤ - نادراً - ٥ - لا
- * المكتبات العامة : ١ - دائماً - ٢ - كثيراً - ٣ - أحياناً - ٤ - نادراً - ٥ - لا
- * مكتبة المنزل : ١ - دائماً - ٢ - كثيراً - ٣ - أحياناً - ٤ - نادراً - ٥ - لا
- * اهداء من الأصدقاء : ١ - دائماً - ٢ - كثيراً - ٣ - أحياناً - ٤ - نادراً - ٥ - لا
- * استعارة من الأصدقاء : ١ - دائماً - ٢ - كثيراً - ٣ - أحياناً - ٤ - نادراً - ٥ - لا
- * الشراء : ١ - دائماً - ٢ - كثيراً - ٣ - أحياناً - ٤ - نادراً - ٥ - لا

* مصادر أخرى، أذكرها :

فيما يلي قائمة تشتمل على موضوعات من تلك التي يميل إليها الشباب ويهتمون بقراءتها في كتب أو مجلات أو صحف أو نشرات أو غيرها. والمطلوب ان تضع علامة (✓) في الحانة المناسبة لتعبر عن رغبتك فيها أو عزوفك عنها وذلك بالنسبة لكل عنصر في كل مجال :

موضوعات انسانية :

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١ - الدين والقيم						
٢ - مقارنة الأديان						
٣ - الفرق والمذاهب						
٤ - السير الذاتية «تواريخ الحياة»						
٥ - سير العظماء						
٦ - الظالمون في الأرض						
٧ - الأحداث الجارية						
٨ - الأحداث التاريخية						
٩ - الفلسفة						
١٠ - المنطق						
١١ - الطبيعة الانسانية						
١٢ - علم النفس						
١٣ - الأجناس البشرية						
١٤ - علم الاجتماع						
١٥ - العلاقات الأسرية						
١٦ - مقومات المواطنة الصالحة						
١٧ - الانفجار السكاني						

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١٨ - علم الاقتصاد						
١٩ - السياسة						
٢٠ - الحرب والسلام						
٢١ - التخطيط والادارة						
٢٢ - التربية						
٢٣ - المهن المختلفة						
٢٤ - الالعاب الرياضية						

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
٢٥ - الهوايات						
٢٦ - اللغويات						
٢٧ - الشعر						
٢٨ - القصص والروايات						
٢٩ - الخرافات والاساطير						
٣٠ - التمثيل						
٣١ - المسرحيات						
٣٢ - المقالات الأدبية						
٣٣ - أدب الخيال العلمي						

٣٤ - موضوعات انسانية أخرى تذكر:

موضوعات طبيعية :

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١ - الماء والهواء						

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
٢ - الصوت والضوء						
٣ - الكهرباء والمغناطيسية						
٤ - علم طبقات الأرض «الجيولوجيا»						
٥ - المعادن والصخور						
٦ - البيئات الطبيعية						
٧ - الفضاء						
٨ - الفلك والاجرام السماوية						
٩ - المناخ والطقس						
١٠ - الأحياء البرية						
١١ - النباتات والأشجار						
١٢ - الأحياء المائية						
١٣ - التلوث البيئي						
١٤ - الكوارث الطبيعية						
١٥ - علم الأنسجة الحية						
١٦ - علم الأجنة						
١٧ - علم وظائف الأعضاء						
١٨ - الميكروبات والجراثيم						
١٩ - الفيروسات						
٢٠ - الكيمياء العضوية						
٢١ - الكيمياء الحيوية						
٢٢ - الرياضيات						
٢٣ - الحواس الخاصة «السمع/ البصر/اللمس/التذوق/الشم»						
٢٤ - غرائب الطبيعة						

٢٥ - موضوعات طبيعية أخرى تذكر:

موضوعات تقنية :

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١ - المعدات والآلات						
٢ - ميكانيكا السيارات						
٣ - الأجهزة الالكترونية						
٤ - اللاسلكي والراديو						
٥ - الرادار						
٦ - الصواريخ والأقمار الصناعية						
٧ - نظرية الطيران						
٨ - الهياكل والمحركات						
٩ - الملاحة الجوية						
١٠ - الملاحة البحرية						
١١ - الحاسب الآلي						
١٢ - الهندسة						
١٣ - الرياضيات						
١٤ - الأدوية والعقاقير						
١٥ - الحفر والنحت						
١٦ - التنقيب						
١٧ - التشريح						
١٨ - الوراثة والهندسة الوراثية						
١٩ - النقش والزخرفة						
٢٠ - التصميم الداخلي						
٢١ - النسيج والأقمشة						
٢٢ - فن العمارة والإنشاءات						

٢٣ - موضوعات تقنية أخرى تذكر:

إذا كانت هناك صعوبات تحول بينك وبين القراءة الحرة؟ وضحتها :

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١ - متطلبات الدراسة تشغل معظم وقتي						
٢ - لا أجد تشجيعا من الأسرة والمدرسة						
٣ - عدم توفر الكتب والمجلات التي أميل إليها						
٤ - الظروف المالية تحول بيني وبين شراء الكتب						

٥ - صعوبات أخرى تذكر :

.....

موضوعات جديدة افرزها الغزو العراقي للكويت :

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١ - مقومات المواطنة الكويتية						
٢ - الآثار النفسية للغزو						
٣ - الآثار الاجتماعية للغزو						
٤ - الآثار البيئية للغزو						
٥ - الكويت (تاريخ وحضارة)						
٦ - النظرة الدولية للكويت						
٧ - العلاقات الكويتية العربية						
٨ - دور الاعلام الكويتي بعد الغزو العراقي						
٩ - اعادة البنية الأساسية لدولة الكويت						
١٠ - التركيبة السكانية في الكويت						

الموضوع	١ دائما	٢ كثيرا	٣ احيانا	٤ نادرا	٥ لا	لاستخدام الحاسب
١١ - المقاومة الكويتية خلال فترة الغزو						
١٢ - التكافل الاجتماعي ورعاية أسر الشهداء والأسرى						
١٣ - التعويضات عن الأضرار الناتجة عن الغزو						

موضوعات أخرى - أذكرها:

ملحق رقم (٢)

أسماء المحكمين على الاستبيان

- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| ١ - أ. د. محمد قدرى لطفي | جامعة عين شمس - كلية التربية |
| ٢ - أ. د. محمد صلاح الدين | جامعة الكويت - كلية التربية |
| ٣ - أ. د. فتحي علي يونس | جامعة عين شمس - كلية التربية |
| ٤ - أ. د. حسن سيد شحاتة | جامعة عين شمس - كلية التربية |
| ٥ - أ. د. أحمد سيد | جامعة عين شمس - كلية التربية |

ملحق رقم (٣)

أسئلة المقابلة

- «تعرف الاهتمامات القرائية لطلبة المرحلة الثانوية بالكويت» - قبل الغزو العراقي وبعد التحرير -
- ١ - أكان للقراءة نصيب من أوقات فراغك قبل الغزو العراقي؟
في حالة الإجابة بنعم :

- ٢ - ما الموضوعات التي كانت تثير اهتمامك لقراءتها قبل الغزو العراقي؟
- ٣ - لماذا كنت تهتم بقراءة هذه الموضوعات؟
- ٤ - أمازلت تخصص للقراءة جزءاً من أوقات فراغك «في الوقت الحاضر أي بعد التحرير»؟
- في حالة الإجابة بنعم :
- ٥ - ما الموضوعات التي تميل إلى قراءتها في الوقت الحاضر؟
- ٦ - لماذا تحب قراءة هذه الموضوعات؟
- ٧ - أكان للغزو العراقي الغاشم الذي تعرضت له الكويت أثر في جذب اهتمامك لقراءة موضوعات معينة؟
- في حالة الإجابة بنعم :
- ٨ - ما الموضوعات التي أصبحت تهتم بقراءتها؟
- ٩ - ما أهمية قراءة هذه الموضوعات بالنسبة لك؟
- ١٠ - هل تشعر أن الأوقات التي تخصصها للقراءة الحرة قد زادت بعد الغزو العراقي؟